الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

أساليب المعاملة الوالدية (أب– أم) وعلاقتها بالأمن النفس لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة أحمد سلطاني بليزيرق –الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

منصور وردة

العايبي رميصاء

إشراف الأستاذ:

د. مومن بكوش الجموعي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.أحمد جلول	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. مومن بكوش الجموعي	أستاذ محاضر.أ	مشرفا ومقررا
د.رشيد سواكر	أستاذ محاضر.أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

أساليب المعاملة الوالدية (أب– أم) وعلاقتها بالأمن النفس لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة أحمد سلطاني بليزيرق –الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

منصور وردة

العايبي رميصاء

إشراف الأستاذ:

د. مومن بكوش الجموعي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.أحمد جلول	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. مومن بكوش الجموعي	أستاذ محاضر.أ	مشرفا ومقررا
د.رشيد سواكر	أستاذ محاضر.أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى :{ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ **}**

أولا الشكر لله العلي القدير الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل ،ثم الصلاة والسلام

على نبينا محمد (ﷺ)

عليه أفضل الصلاة والسلام وأزكى التسليم .

-كما يشرفنا أن نخص جزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل

المتواضع **د. مومن بكوش الجموعي** على كل النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمها لنا

-كما أشكر كل من مد لنا يد العون من قريب ومن بعيد أخص بالذكر أستاذ د.سواكر رشيد

على مساعدتنا في التوجيهات والنصائح القيمة

إلى كل هؤلاء .....نقول شكرا جزيلا.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من المعاملة الوالدية (أب) ، (أم) بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط بمتوسطة أحمد سلطاني بليزيرق، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة يدرسون بمرحلة الرابعة متوسط وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد قمنا بإستخدام مقياس المعاملة الوالدية (أب) ، (أم) لعبد الله النفيعي، ومقياس الأمن النفسي لجاسم مبدر شاكر وعفراء إبراهيم خليل (2009) بعد التأكد من خصائصهم السيكومترية من صدق و ثبات ولإختبار فرضيات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط المتعدد، ومعامل الإرتباط الجزئي ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– تحقق الفرضية الأولى وهذا ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط حيث بلغت قيمةR تساوي 0.723 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

– تحقق الفرضية الثانية وهذا ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط حيث بلغت قيمة R تساوي 0.756 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية– الامن النفسي– المراهق

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

The study primarily aimed to identify the nature of the relationship between parental treatment (father) and (mother) and psychological security among middle school adolescents in the fourth year at Ahmed Soltani Middle School in Lizerk. The study adopted the descriptive-analytical method and consisted of a sample of 100 students (boys and girls) in the fourth year of middle school, selected through a simple random sampling method.

The researchers used Abdullah Al-Nafiei's Parental Treatment Scale (Father and Mother) and the Psychological Security Scale by Jassim Mubdir Shakir and Afraa Ibrahim Khalil (2009), ensuring their psychometric properties, including validity and reliability. To test the study hypotheses, multiple correlation coefficients and partial correlation coefficients were employed. The study reached the following results:

- The first hypothesis was confirmed, indicating a statistically significant relationship between paternal treatment and psychological security among middle school adolescents in the fourth year, with an R-value of 0.723, which is statistically significant at the 0.01 level.
- The second hypothesis was confirmed, indicating a statistically significant relationship between maternal treatment and psychological security among middle school adolescents in the fourth year, with an R-value of 0.756, which is statistically significant at the 0.01 level.

Keywords: Parental Treatment - Psychological Security - Adolescent

فهـرس المحتويات

شكر وعرفان.....أ

ملخص الدراسة باللغة العربية:..... ب

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:.....ج

فهـرس المحتويات.....د

فهـرس الجداول.....ز

فهـرس الأشكال .....ح

قائمة الملاحق.....ح

مقدمة.....9

الجانب النظري

الفصل الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الإشكالية: 3

2- فرضيات الدراسة:.....5

4- أهمية الدراسة:.....6

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:.....6

7- الدرا سات السابقة:.....7

- التعقيب على الدراسات السابقة:.....21

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

1- تعريف المعاملة الوالدية:..... 27

2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:..... 27

3- أنواع المعاملة الوالدية: 28

4- أهمية المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء وأثرها في سلوك المراهق:..... 33

5- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:..... 35

6- المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس:..... 39

7- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:..... 41

خلاصة:..... 45

الفصل الثالث: الأمن النفسي

2- أهمية الأمن النفسي:..... 49

3- خصائص الأمن النفسي:..... 50

4- أبعاد الأمن النفسي :..... 51

5- مؤشرات الأمن النفسي عند ماسلو:..... 51

6- الأسباب والعوامل المتسببة في إنعدام الأمن النفسي:..... 52

7- حاجات وأساليب اللازمة في تحقيق الأمن النفسي:..... 53

8- الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق:..... 54

9- عواقب ومهددات الأمن النفسي: 55

10- نظريات المفسرة للأمن النفسي: 55

خلاصة الفصل:..... 59

الجانب الميداني..... 60

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد: 62

1- المنهج المتبع في الدراسة:..... 63

2- الدراسة الاستطلاعية: 63

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية: 64

4- عينة الدراسة الأساسية:..... 75

ملخص الفصل:..... 79

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:..... 81

1. عرض وتحليل النتائج:..... 81

2.تحليل و مناقشة النتائج:..... 83

الخاتمة..... 85

الخاتمة:..... 86

قائمة المصادر والمراجع..... 89

ملحق..... 97

فهـرس الجداول

الجدول رقم(01): أبعاد مقياس المعاملة الوالدية الأب. 64
الجدول رقم(02): الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس المعاملة الوالدية الأب. 65
الجدول رقم(03): معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية الأب. 66
الجدول رقم(04): معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس المعاملة الوالدية الأب..... 66
الجدول رقم (05): التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية الأب..... 67
الجدول رقم(06): أبعاد مقياس المعاملة الوالدية الأم..... 68
الجدول رقم (07): المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا في مقياس المعاملة الوالدية الأم..... 68
الجدول رقم(08): معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية الأم..... 69
الجدول رقم(09): معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس المعاملة الوالدية الأم..... 70
الجدول رقم (10): التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية الأم. 70
الجدول رقم(11): توزيع فقرات مقياس الأمن النفسي. 71
الجدول رقم(12): الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس الأمن النفسي. 72
الجدول رقم(14): معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس الأمن النفسي. 74
الجدول رقم (15): التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي. 75
الجدول رقم (16): خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي..... 76
الجدول رقم (17): خصائص العينة حسب الجنس. 77
الجدول رقم (18): قيمة " R " ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الأب والامن النفسي. 81
الجدول رقم (19): قيمة " R " ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الأم والامن النفسي..... 82

فهـرس الأشكال

الشكل رقم (01): خصائص العينة حسب الجنس. 77

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1: مقياس المعاملة الوالدية (أب.أم) لعابد بن عبد الله النفيعي 97
ملحق رقم2: مقياس الأمن النفسي.....103

مقدمة

مقدمة:

للمعاملة الوالدية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الأبناء، خاصة الذين هم في مرحلة المراهقة بإعتبارها مرحلة حساسة تحتاج إلى رعاية، وإهتمام أكثر من الوالدين، فالجو الأسري المتوافق والعلاقة الإيجابية تنعكس إيجابا على سلوك وشخصية المراهق، ويساعد هذا على تحقيق التكيف ويزرع فيه الشعور بالأمن النفسي (مبارك حمد الحميدي، 2004، 264) ،ويعد الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع بإختلاف خصائصهم حيث لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن الشعور بالأمن النفسي، فالكثير من هذه المطالب الأخرى تأخذ أهميتها وتبرز عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص، المتمثل في الأمن النفسي (السهلي، 2007، 7)، فالأمن النفسي مطلب رئيسي و ضروري لحياة الفرد فهو حاجة نفسية يجب أن تشبع في السنوات المبكرة، وتظهر أهمية الحاجة إلى الأمن من خلال تقسيم ماسلو حيث جاء المستوى الثاني بعد الحاجات الفيسيولوجية، فالأمن النفسي شرط من شروط الصحة النفسية فبإنعدام الأمن النفسي يكون الفرد عرضة للإضطربات النفسية (سليمان عقل، 2009، 1).

ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على هذا الموضوع والذي يدور حول المعاملة الوالدية (أب، أم) وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الرابعة متوسط ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي بحيث يحتوي الجانب النظري :

-**الفصل الأول** :ركزنا في هذا الفصل على الإطار العام للدراسة، والذي خصص كمدخل للدراسة على كل من الإشكالية وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها ثم قمنا بتحديد المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة، ثم تطرقنا إلى حدود الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ومن ثم التعقيب عنها .

-**الفصل الثاني** : تناولنا في هذا الفصل المعاملة الوالدية تعريفها وتعريف أساليب المعاملة الوالدية ثم تطرقنا إلى أنواعها وأهميتها في تكوين شخصية الأبناء وأيضا العوامل المؤثرة في

أساليب المعاملة الوالدية ثم المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس وفي الأخير أهم النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .

-**الفصل الثالث** : فقد خصص للأمن النفسي وحاولنا التطرق إلى عرض أهم مفاهيم الأمن النفسي بإضافة إلى أهميته، خصائصه، أبعاده، الأسباب و العوامل المتسببة في إنعدام الأمن النفسي ثم حاجات وأساليب اللازمة لتحقيق الأمن النفسي وأيضا الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق ثم عواقب ومهددات الأمن النفسي وفي الأخير النظريات المفسرة للأمن النفسي .

-**الجانب الميداني** :

خصصنا هذا الجانب للدراسة الميدانية، وتضمنت الفصول التالية الآتية:

-**الفصل الرابع** :تطرقنا فيه إلى الإجراءات الميدانية للدراسة الإستطلاعية و الأساسية بدءا بالمنهج المتبع ثم الدراسة الإستطلاعية ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ثم عينة الدراسة ومن ثم الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: خصصنا هذا الفصل لعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها ومن ثم الإستنتاج العام ومختلف التوصيات والإقتراحات الخاصة بالبحث .

وفي النهاية ختمت الدراسة بخاتمة وقائمة المراجع و الملاحق المستعملة .

الجانب النظري

الفصل الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6- حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

الأسرة هي الوحدة الإجتماعية التي تسعي للمحافظة على النوع الإنساني وهي أول عالم يقابل الإنسان، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها، وتعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية، وبما أن الأسرة تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات التنشئة الإجتماعية فهي تقوم بأول عملية لها وهي تنشئة الفرد من لحظة ميلاده، وتبذل في سبيل ذلك جهودا متواصلة لتشكيل شخصيته الفردية والإجتماعية من جهة ومن جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي في إشباع حاجاته وإستثارة طاقاته وتنميتها. (مقحوت، 2014، 14)

إذن تعتبر المعاملة الوالدية مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، ونجد أن لكل الأولياء نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم، فمنهم من يتبع أسلوب اللين والتوجيه والتشجيع والتعاطف ويراه دليلا على الحب والرحمة وسبيلا إلى التنشئة السوية والإبتعاد عن التدليل والحرمان، ومنهم من يرى ضرورة التشديد والقسوة لكي يكون الأبناء قادرين على مواجهة الحياة الصعبة في المستقبل، فالمعاملة الوالدية مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء. (دادو، دحمان، 2022، 4)

كما أن مرحلة المراهقة من المراحل الحرجة والهامة في حياة الفرد وهي فترة غامضة بالنسبة للمراهق، وبما أنها ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاما، وإنما تتأثر بما مر به الفرد من خبرات في المراحل العمرية السابقة، فالوالدين يقومون بدور بارز في تشكيل شخصية الأبناء، وهذا ما يؤكده علماء الصحة النفسية، فالمراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبيا من الصراعات يقوم فيها الوالدين بمعاملة الأبناء معاملة سوية تتميز بها في بناء شخصية أبنائهم، وباعتبار مرحلة المراهقة مرحلة دقيقة وفاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية لأن المراهق يبحث عن بناء الهوية الذاتية والتي تعتبر من أهم الإنجازات الفرد في هذه المرحلة كتأكيد لسير التطور المؤكد لتأثير العوامل الإجتماعية ويتضمن بناء الفرد لهويته ومعرفة الفرد لذاته والقيم التي يتبناها والإتجاهات التي يختارها لتحديد طريقة حياته

المستقبلية ويساعد الوالدين باتجاهاتهم الإيجابية نحو أبنائهم المراهقين في تطوير إحساسهم بهوية واضحة مستقلة. (صالح أبوجادو، 1998، 81)

ويعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء شخصية المراهق حيث أن جذوره تمتد من الطفولة وتستمر إلى الشيخوخة عبر المرحل العمرية المختلفة، وأن أمن الفرد أو الشخص يصبح مهدد إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة للفرد بها، ويختلف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء باختلاف أساليب المعاملة الوالدية التي يقوم بها الوالدين في تربية أبنائهم، حيث إذا اختلت علاقة الوالدين بين أبنائهم قد تؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية. فإن هذا قد يؤثر في مرحلة المراهقة لأن المراهقة في هذه المرحلة بالتحديد يحتاج للأمن النفسي من طرف الوالدين فالمعاملة السيئة تشعر المراهق بالفقدان الأمن النفسي. (فاطمة مختار، 2016، 222)

ويؤكد علماء النفس أن المعاملة السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمن وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة، وتعودهم كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم إلى أنفسهم، وعندما يكبرون توقظ صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة لديهم فتظهر العصابية والإكتئاب. (بركات، 2002، 2)، وأشارت "كارل هورني" أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقتهم بالوالدين يسبب لهم القلق الذي يدفعهم إلى اتخاذ الأساليب توافقية مختلفة لتخفيف من حدته ومع مرور الزمن تثبت هذه الأساليب في شخصياتهم فيصبحون عدوانيين ومبالغين في الخضوع وقد يتخذون لأنفسهم صورا مثالية غير واقعية أو يغرقون في الإشفاق على ذواتهم لكسب تعاطف الناس. (حلوفي فاطمة، 2012، 15)

فهذه الأساليب تعتبر من العوامل الرئيسية في تكوين شخصية الأبناء عبر مراحل حياتهم فما نشاهده من مظاهر مختلفة للشخصية راجع للطريقة والأسلوب في التنشئة الأسرية. (محداب، 2020، 4)

ونظرا للأهمية التي تحظى بها التنشئة الأسرية في بلورة شخصية الفرد إهتم الباحثين بالمتغيرات الأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لأهميتها بالنسبة لأفراد بشكل عام والمراهقين المتمدرسين بشكل خاص وذلك لأن هذه الأساليب قد تكون أساسية في الوقاية من الاضطرابات النفسية وعامل مهم لتحقيق الصحة النفسية وتحقيق الأمن النفسي بالنسبة للتلميذ وهو في مرحلة المراهقة.

من هنا جاءت فكرة القيام بالدراسة الحالية وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى التلاميذ في مرحلة الرابعة متوسط وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

1-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط بالسنة الرابعة متوسط؟

2-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط بالسنة الرابعة متوسط؟

2- فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط بالسنة الرابعة متوسط.

2-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط بالسنة الرابعة متوسط.

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط .

- الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية الأم و الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط.

4- أهمية الدراسة:

- أهمية دور المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس.

- تفيد هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب التي يمكن للوالدين التعامل بها مع المراهقين لتتجاوز بعض الأمراض النفسية و الإضطربات السلوكية بصفة عامة .

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أ. المعاملة الوالدية:

هي كل ما يصدر من تصرفات الوالدين إتجاه أبنائهم مما له تأثير بالغ على تنمية شخصياتهم وتطبع سلوكاتهم ويشير إلى الدرجة التي يحصل عليها في مقياس المعاملة الوالدية

ب. الأمن النفسي:

يعني شعور المراهق بمرحلة الرابعة متوسط بأنه محبوب إجتماعيا ومتقبل من طرف الآخرين وشعوره بالثقة بالنفس والطمأنينة بين أسرته وأصدقائه والمجتمع والإنتماء للجماعة وهذا ما تحدده الدرجة المتحصل عليها المراهق المتمدرس في الرابعة متوسط من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي.

ج. المراهق:

هي مرحلة تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد وفيها يحدث التحول البيولوجي للفرد ويتجه النمو نحو التقدم في النضج الجسمي والعقلي والإجتماعي والإنفعالي.

6- حدود الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في الدراسة والبحوث العلمية بصفة عامة وهذا راجع لإختلاف نتائج البحوث والدراسات بإختلاف الأزمنة والأماكن والمجتمعات التي تجرى فيها الدراسة، وفيما يلي سنحدد المجال المكاني و الزماني للدراسة:

- **الحدود المكانية:**

الدراسة الحالية تهتم بمعرفة علاقة وتأثير المعاملة الوالدية أب ،أم بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالرابعة متوسط والتي أجريت بمتوسطة أحمد سلطاني بليزيرق ولاية الوادي.

- **الحدود الزمانية:**

تمت إجرءات تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 14 أفريل 2024 إلى غاية 25 أفريل 2024.

- **الحدود البشرية:**

شملت عينة الدراسة فئة المراهقين والمراهقات المتمدرسين بمرحلة الرابعة متوسط بمتوسطة أحمد سلطاني.

7- الدراسات السابقة:

مما لاشك فيه أن الدراسات السابقة من بين الخطوات المنهجية في أي بحث علمي حيث أنها تمكن الباحث من الإطلاع والإستفادة من الأعمال السابقة سواء في التحليل النتائج وتدعيمها، من حيث تجنب الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه الباحثين السابقين وفي ما يلي سنقوم بعرض الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية:

7-1- دراسات متعلقة بمتغير المعاملة الوالدية:

ـ دراسة رمون و زنو (2022) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط "

هدف الدراسة :

- التعرف على مستوى أساليب المعاملة (القسوة، المساواة) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط .

– التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

– الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

عينة الدراسة :

حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) تلميذ وتلميذة.

أداة الدراسة :

تم الاعتماد على الأداتين: مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس دافعية للتعلم .

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

– مستوى مرتفع لأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط .

– مستوى مرتفع في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة (القسوة ، المساواة) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

– لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– دراسة ماهر محمد أبو سعد (2021) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية "

هدف الدراسة :

– التعرف إلى مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس .

– التعرف إلى المستوى الإغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس .

– التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الشائعة والإغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.

– التحقق من دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة في أساليب المعاملة الوالدية الشائعة ومستوى الإغتراب النفسي في المرحلة الأساسية العليا

تعزى إلى متغيرات الجنس،الصف،مستوى التحصيل الدراسي ،مستوى تعليم الأب في محافظة القدس .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من(240) طالبا وطالبة

أداة الدراسة :

تم إستخدام كلا من مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الإغتراب النفسي

منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي.

نتائج الدراسة :

ـ يوجد علاقة إرتباطية طردية (موجبة) بين الاغتراب النفسي وكل من الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل

ـ يوجد علاقة إرتباطية عكسية (سالبة) بين الاغتراب النفسي والأسلوب الحازم.

ـ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتساهل والأسلوب الحازم تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى تعليم الأب ـ توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتسلط تبعاً لمتغيرات مستوى تعليم الأب، والجنس حيث كانت لصالح الذكور

ـ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيرات الصف، والمستوى التحصيلي

ـ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

ـ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم

ـ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات: الصف، ومستوى التحصيل الدراسي.

ـ دراسة أحمد بن غلام الله بن سالم الغامدي (2019) بعنوان" أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طالب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض–السعودية"

هدف الدراسة :

ـ الكشف عن نوع ومستوى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض

عينة الدراسة :

تكونت العينة البحث من(803) طالبا

أداة الدراسة :

تم إستخدام مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الميول المهنية

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

ـ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

– دراسة شرارق ونجاري (2015):بعنوان"الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس(ثالثة متوسط)"

هدف الدراسة:

ـ البحث عن العلاقة بين الخجل وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس والكشف عن الأساليب التي تؤدي إلى ظهور الخجل لدى المراهق المتمدرس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 65 مراهق ومراهقة التي تتراوح أعمارهم ما بين (12–17 سنة)

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الخجل ومقياس أساليب المعاملة الوالدية .

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة :

– وجود علاقة دالة إحصائيا بين الخجل وأساليب معاملة الأب لدى المراهق المتمدرس.

– عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الخجل وأساليب معاملة الأم لدى المراهق المتمدرس.

– دراسة سلامي سعيدة (2011) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم "

هدف الدراسة:

– الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (أب ،أم) والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم المتمدرس بالمرحلة الإبتدائية.

– الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة السوية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم المتمدرس.

– كشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة اللاسوية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (34) فردا تراوحت أعمارهم ما بين 08 إلى 13 سنة .

أداة الدراسة :

تم إستخدام مقياس المعاملة الوالدية " أماني عبد المقصود " ومقياس التوافق النفسي " عطية محمود "

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

ـ وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم المتمدرس بالمرحلة الإبتدائية.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يعاملون معاملة والدية سوية وبين الأطفال الذين يعاملون معاملة والدية غير سوية في درجة التوافق.

7-2- دراسات متعلقة بمتغير الأمن النفسي:

- دراسة سخري وفطحيزة عمار (2022) بعنوان " الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية "

هدف الدراسة:

ـ التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .

ـ التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .

ـ التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

ـ التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (94) تلميذ وتلميذة يدرسون بالمرحلة الثانوية .

أداة الدراسة:

تم إستخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد " جاسم مبدر شاكر وعفراء إبراهيم خليل " (2009) ومقياس السلوك العدواني من إعداد "آمال أباضة "(1991) .

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان المادي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعدوان اللفظي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان العدائية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وعدوان الغضب لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.

دراسة الراداري (2017) بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس و إتخاذ القرار المهني "

هدف الدراسة:

ـ تحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس وإتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من(300) طالبة.

أداة الدراسة :

تم إستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس ومقياس إتخاذ القرار المهني.

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن .

نتائج الدراسة :

ـ مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس وإتخاذ القرار المهني أعلى من المتوسط

ـ يوجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وإتخاذ القرار المهني

ـ لا توجد فروق بين طالبات الصف الأول وطالبات الصف الثالث ثانوي في الأمن النفسي والثقة بالنفس وإتخاذ القرار المهني.

– دراسة مهرية (2014) بعنوان"الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي "

هدف الدراسة :

ـ العلاقة بين الإغتراب والأمن النفسي لدى مراهقي التعليم الثانوي وفقا لمتغير الجنس، المستوى، التخصص.

عينة الدراسة:

تكونت العينة الدراسة من (638) مراهق من أقسام السنة الأولى والسنة الثانية في التخصصين الأدبي والعلمي .

أداة الدراسة :

تم استخدام مقياسين الإغتراب لدى الشباب والمراهقين " لأمال عبد السميع أباضة " والأمن النفسي. " لزينب شقير"

منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالإغتراب لدى المراهقين في الطور الثانوي، تبعا للجنس(ذكور/إناث).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالإغتراب لدى المراهقين في الطور الثانوي، تبعا للتخصص(علمي/أدبي).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالإغتراب لدى المراهقين في الطور الثانوي، تبعا للمستوى التعليمي (السنة الأولى/السنة الثانية).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعا للجنس (ذكور/إناث).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعا للتخصص (أدبي/علمي).

– لا توجد فروق ذات إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية تبعا للمستوى التعليمي (السنة الأولى/السنة الثانية).

– توجد علاقة إرتباطية عكسية بين الشعور بالإغتراب ومستوى الأمن النفسي لدى المراهق في الطور الثانوي.

ـ دراسة أجنبية مارجين سون(2012):

هدف الدراسة :

ـ معرفة الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في بعض الجامعات الاسترالية، وفقا لمتغيرات الجنس، والجنسية والتخصص الدراسي.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة (237) طالبا وطالبة من مختلف بلدان العالم والذين يدرسون في الجامعات الأسترالية.

أداة الدراسة:

طبقت هذه الدراسة باستخدام المقياس الأمن النفسي

منهج الدراسة :

إتبعت الدراسة المنهج الوصفي

نتائج الدراسة :

ـ لا توجد فروق في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس والجنسية

ـ توجد فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

ـ دراسة davis (2006) (دافيس) بعنوان" الإستجابات النفسية للأطفال التي تصدر كردود على صراعات الكبار"

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر النزاع بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال.

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (112) طفلا من الذكور والإناث من مجموعات عمرية مختلفة من ولاية فرجينا الأمريكية

أداة الدراسة :

إستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج وجود علاقة النزاع بين البالغين و عدم شعور الأطفال بالأمن في جميع المجموعات العمرية المختلفة

وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص لدى البالغين والأمن النفسي. (ميساء، 2006، 55)

7-3- الدراسات المتعلقة بالمتغيرين (المعاملة الوالدية والأمن النفسي):

دراسة حمر العين وبوطغان (2022) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس "

ـ الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس.

ـ معرفة مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة .

ـ التعرف على أساليب المعاملة الوالدية السائدة بين أفراد العينة

ـ معرفة الفروق الفردية في متغير الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 137مراهقا

أداة الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مقياسين : مقياس أساليب المعاملة الوالدية " لجعفر صباح " ومقياس ماسلو للشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي .

منهج الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن .

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأمن النفسي ـ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس.

– يتمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من الأمن النفسي.

– أساليب المعاملة الوالدية السائدة للأب هي التسلط والتقبل، وأساليب المعاملة الوالدية السائدة بالنسبة للأم هي الحث على الإنجاز والتقبل.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث

ـــ دراسة مختار عمر حميد (2016) بعنوان"الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراتة "

هدف الدراسة:

ـــ البحث عن العلاقة بين الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لطلاب السنة الأولى والفصل الأول بمرحلة الجامعة مصراتة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(150) طالب وطالبة .

أداة الدراسة:

تم إستخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي .

نتائج الدراسة :

ـــ وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي.

ـــ لا توجد فروق بين الذكور والإناث سواء في الأمن النفسي أو أساليب المعاملة الوالدية.

ـــ دراسة باطير (2016) بعنوان" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي"

هدف الدراسة :

ـــ معرفة تأثير عامل الجنس على علاقة أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي.

ـــ الكشف عن العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من50 تلميذ وتلميذة.

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي .

منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة :

ـ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأب.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم.

– دراسة إبرايعم (2011): بعنوان "أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي"

هدف الدراسة:

– الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

– مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب بين الذكور والإناث .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 187 طالب وطالبة في السنة الثانية ثانوي.

أداة الدراسة:

تم إستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي .

منهج الدراسة :

تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب) وشعورهم بالأمن النفسي.
- كذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب معاملة للأب وعدم وجودها في إدراك أساليب للمعاملة الأخرى.

– دراسة أجنبية روزين وروثبام Rosen &Rothbaum(2009) بعنوان"أثر نوعية الرعاية الوالدية بالأمن النفسي "

هدف الدراسة:

– التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي

– التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي.

عينة الدراسة :

إشتملت عينة الدراسة على 62 طفل.

أداة الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المقابلة .

النتائج الدراسة :

– إهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعورا بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية والحب والعطف من والديهم. (غيلاني، بليلة، 2020، 18)

– التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. التعقيب من حيث الهدف:

يتبين من خلال الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية والتي كان التركيز على الأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي كما حاولنا جمع أكبر قدر ممكن من الدراسات منها العربية والأجنبية التي تتناسب مع هدف الدراسة وعينتها، فنجد من خلال عرضنا لهذه البحوث والدراسات أنها تباينت وتنوعت تنوعا كبيرا سواء كان من حيث الهدف أو الطبيعة أو المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة.

– من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة فهناك التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي وهذا ما إتفقت مع دراستنا الحالية فكانت هذه الدراسات التي جمعت بين هذين المتغيرين كدراسة حمر العين وبوطغان (2022) ودراسة مختار عمر حميد (2016) ودراسة باطير (2016) ودراسة إبرايعم (2011)، والدراسة الأجنبية روزين وروثبام **Rosen&Rothbaum** (2009) وبالتي تهدف لتعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور الأمن النفسي.

– أما بالنسبة للدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية ومتغير آخر كدراسة أحمد بن غلام الله بن سالم الغامدي (2019)، ودراسة شرارق (2015)، دراسة سلامي سعيدة (2011)، والدراسة الأجنبية davis (2006) أما دراسة رومون وزينو (2022) ودراسة ماهر محمد أبو سعد (2021) التي هدفت إلى معرفة مستوى أساليب المعاملة الوالدية.

كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بمتغير آخر كدراسة سخري وفطحيزة عمار(2022)، ودراسة مهرية (2014) ودراسة مارجين سون (2012)

التي هدفت إلى معرفة الفروق في الأمن النفسي، ودراسة الراداري (2017) في تحديد مستوى الأمن النفسي.

ب. التعقيب من حيث المنهج:

في الدراسات السابقة تنوعت وتباينت الدراسات في المنهج المتبع بين المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الإرتباطي والمنهج الإرتباطي والمقارن، فالمنهج الوصفي إستخدم في كل من هذه الدراسات: كالدراسة سلامي سعيدة (2011)، ودراسة حمر العين وبطغان(2022)، ودراسة مارجين سون (2012)، ودراسة مهرية (2014)، ودراسة شرارق ونجاري (2015)، ودراسة رومون وزينو(2022) أما الدراسات التي إتبعت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة باطير(2016)، أما المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن أستخدم في دراسة الراداري (2017)، كما إعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي الإرتباطي كدراسة إبرايعم (2011)، ودراسة ماهر محمد أبو سعد (2021)، ودراسة أحمد بن غلام الله بن سالم الغامدي (2019) وهذا ما تعتمد عليه دراستنا الحالية وكذلك لتأكد من وجود العلاقة بين المعاملة الوالدية والأمن النفسي للمراهق المتمدرس بالرابعة متوسط.

ج. التعقيب من حيث العينة:

تنوعت عينات الدراسة بحسب الفئة المستهدفة، حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية (الإبتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعة)، وكانت فئة التلاميذ هي الفئة المستهدفة فهناك دراسات أجريت على طلاب المرحلة الإبتدائية كدراسة سلامي سعيدة (2011) أما مرحلة المتوسط كدراسة رومون وزينو(2022)، ودراسة ماهر محمد أبو سعد (2021)، ودراسة شرارق ونجاري (2015)، والمرحلة الثانوي تمثلت في دراسة سخري، فطحيزة(2022)، ودراسة أحمد بن غلام الله بن سالم الغامدي (2019)، ودراسة الراداري (2017)،ودراسة مهرية (2014)،وطلاب مرحلة الجامعة كانت دراسة مارجين سون (2012).

أما بالنسبة للعدد الفئة فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة بين (803) كأقصى عدد لدراسة أحمد بن غلام الله بن سالم الغامدي (2019) و(34) كأدنى عدد لدراسة سلامي سعيدة، أما الدراسة الحالية فكان عدد العينة (100) تلميذ وتلميذة (41) ذكور و(59) إناث.

د. التعقيب من حيث الأداة:

كانت الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات تعتمد على مقاييس لجمع البيانات كمقياس المعاملة الوالدية ومقياس آخر معه كمقياس الدافعية للتعلم، مقياس الإغتراب النفسي، مقياس الخجل، مقياس السلوك العدواني، وكذلك بالنسبة لمقياس الأمن النفسي، وهناك من إستخدم ثلاث مقاييس كدراسة الرداري (2017): مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس ومقياس إتخاذ القرار، أما بالنسبة لدراسة الأجنبية لروزينوروثبام Rosen &Rothaum (2009) فإستخدم المقابلة من أجل التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي وإستخدمنا في الدراسة الحالية مقياس المعاملة الوالدية للأب والمعاملة الوالدية للأم لعابد بن عبد الله النفيعي ومقياس الأمن النفسي لجاسم مبدر شاكر وعفراء إبراهيم خليل.

هـ. التعقيب من حيث النتائج:

بالنسبة للدراسات التي جمعت بين متغيرين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي، فقد توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي كدراسة مختار عمر حميد(2016)، ودراسة باطير (2016) أما الدراسات التي ربطت بين أساليب المعاملة الوالدية ومتغيرات أخرى فقد إنتهت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتلك المتغيرات كدراسة شرارق ونجاري (2015)، وبالنسبة لدراسة مهرية (2014) التي ربطت الأمن النفسي بالإغتراب فتوصلت نتائج إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الإغتراب والأمن النفسي.

من خلال الدراسات السابقة يمكن الاستفادة منها في مساعدتنا في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة

وضبط المشكلات و فرضيات الدراسة بشكل دقيق ،كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها وكذا الإقتراحات بالدراسة الحالية محاولين بذلك الخروج بنتائج تتماشى مع أهداف الدراسة و أيضا تخدم البحث العلمي وتعطي مجالا وفرص لبحوث مستقبلية في نفس الموضوع .

الفصل الثاني:

أساليب المعاملة الوالدية

1- تعريف المعاملة الوالدية.
2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية.
3- أنواع المعاملة الوالدية.
4- أهمية المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء وأثرها في سلوك المراهق.
5- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.
6- المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس.
7- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.

خلاصة.

للأسرة مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية فهي المؤسسة الأولى الصالحة لتنشئة الطفل تنشئة سوية وصحيحة، كما أنها مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد في المجتمع، والأسرة لا تقدم الغذاء فقط للطفل لكي ينمو ويكبر ولكنها تشبع حاجاته النفسية أيضاً كالحاجة إلى الحب والتقدير والتشجيع، لكي يكون فرداً سويا نافعا لنفسه والمجتمع، وتعتبر المعاملة الوالدية وأساليبها من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد في مراحل حياته الأولى، فالأساليب المعاملة إما أن تكون مساعدة على إشباع حاجاته النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي وتوافقه الاجتماعي إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس نفسية وتربوية سليمة، وإما تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية وذلك إذا كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة وغير سليمة.

1- تعريف المعاملة الوالدية:

هي وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين. (عبد الفتاح، 1990، 194)

- **تعريف علاء الدين الكفافي:** المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الأب والأم ومن كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصد بهذه السلوك التوجيه والتربية أم لا يقصد به ذلك.
- **تعريف عماد الدين إسماعيل:** المعاملة الوالدية هي ما يراه الآباء ويتمسكون به في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة. (علاء الدين الكفافي، 1989، 81)
- **تعريف عبد الكريم أبو الخير:** المعاملة الوالدية هي تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث تأثير إيجابي أو سلبي في سلوك الطفل من خلال إستجابة الوالدية لسلوكه.

2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

- **عرفها (طاهر ميسرة، 1990، 64):** بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو الغير واعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين
- وتعرف أيضا بأنها: مجموعة الطرق التي تتبعها الأسر كأنماط أو نماذج في التعامل مع أطفالهم وتنشئتهم في مختلف المواقف الحياتية والتي تؤثر على التكوين النفسي والتوافق الاجتماعي للطفل (أبو عوف، 2008، 127)
- **تعريف الكفافي:** يعرفها أنها كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كلاهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا ويحدد الأساليب الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرقة وإثارة القلق، الشعور بالذنب. (عباس وعبد الخالق، 2005، 204)

- **يعرف "Park"**: تلك الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكيات الإيجابية لأبنائهم.
- **يعرفها "محمود" و"مطر"**: بأنها أساليب المعاملة تعني جميع الأنماط السلوكية الظاهرة اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الوالدين نحو أبنائهم سواء قصد بها التوجيه أو التربية أم لم يقصد منها شيء. (عباس وعبد الخالق، 2005، 204)
- **تعريف زهران (1980)**: هي تلك الأساليب النفسية التي يتبعها الوالدين في التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيهما المادي والمعنوي مما تؤثر هذه الأساليب في نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي. (السبعاوي، 2010، 51)
- **تعريف ممدوحة سلامة (1987)**: بأنها ما يحيط به الوالدان الطفل من الرعاية أو الإهمال، من التشجيع التثبيط، ومن الدفء أو البرودة أو اللامبالاة تجاهه، من أوامر نواهي ومطالب وعقوبات وتسامح، مكونان جواً نفسيا عامًّا يحيط بالتفاعل بين الطفل وأسرته. (سلامة، 1987، 7)

إذن فأساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة من الأساليب والطرق التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم من أجل تلقينهم مختلف القيم والتقاليد التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع.

3- أنواع المعاملة الوالدية:

وهي كل سلوك يصدر عن الوالدان وله الأثر الإيجابي أو السلبي على الطفل، فكل أسرة لها أسلوبها في التعامل مع أبنائها والسيطرة بأساليب متعددة خلال رعايتها لهم في مراحل النمو الأولى، ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية صنفين أساليب موجبة وأساليب سالبة.

3-1 أساليب المعاملة الوالدية الموجبة:

هي تلك الأساليب السوية تتسم بالحب والتفاهم يتبعها الآباء في تعاملاتهم مع أبنائهم ليتمتع بصفة جيّدة وتكمن في:

- **أسلوب التقبل:** يتمثل في دفء المعاملة من خلال السعي إلى مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه، إنجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث إليه ومداعبته بالإضافة إلى رغباته واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه.
- **أسلوب بالتقبل الاهتمام:** يتمثل في تقبل الوالدين لإبنهما لذاته بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده، وإشباع حاجاته، وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، وتوفير الأمن النفسي في الحاضر ومساعدته على تحقيقه في المستقبل. (الشربيني والصادق، 2003، 224)
- **أسلوب التسامح:** ويقصد به المعاملة على التسامح المعقول وتجعل تكيف الأطفال أسهل تحقيقا، والشعور بالأمن الحقيقي والاستقلال الشخصي والتحرر والتدريجي، ويجب أن يكون هذا التسامح معتدلا وأن لا يكون تسامح منعزلا فيه. (شرارق، نجاري، 2015، 60)
- **أسلوب الاندماج الإيجابي:** وهو أحد الأساليب السوية للتنشئة الإيجابية للطفل من خلال تعبير الوالدين لمحاولتهما دمج شخصيتهما في شخصية إبنهما، ومعاملته بلطف والدفء مما يشعر الطفل بأنه مُنعم بالمحبة والعطف، وهو أقرب إلى التوافق النفسي والاجتماعي بعيداً عن السلوك المضطرب. (شرارق ونجاري، 2015، 59)
- **أسلوب الضبط التربوي:** ويتميز بالضبط المعتدل، الحزم، التواصل، الحب، العقاب البدني أحيانا، مكافأة السلوك الجيّد، إعطاء تفسيرات للقواعد التي ينبغي اتباعها، ويتمثل في أثر هذا الأسلوب في سلوك الأطفال في الميل إلى التوكيد، والضبط الذاتي التعاون، التقدير الذات والاعتماد على النفس. (أبو جادو، 2013، 220)
- **أسلوب الاستقلالية:** إن الحاجة إلى الاستقلال شديد الاتصال بالحاجة إلى تأكيد الذات، فتأكيد الذات لا تتحقق بصورة سوية، إلا بالاستقلال الذي يتاح للطفل الاعتماد على النفس والمبالغة في حماية الطفل التي تعرف بظاهرة الإفراط في الحماية. (حسين إسماعيل هبة، 2020، 8)

- **أسلوب الديمقراطي:** وفي هذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه، ويكون اتخاذ القرار النهائي بموافقة الابن، فالدفء الوالدي هو عامل مساعد على الالتزام بالمعايير وقيم الوالدية، ويكون الأبناء ذو الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزازا وثقة، ويتمتعون بالاستقلالية. (محمد بشير، 2012، 20)
- **أسلوب الإرشادي التوجيهي:** ويتضمن تقدير أراء الأبناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب وذكرت الديب (1990) بأن هذا الأسلوب هو أسلوب السواء، ويترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي. (خوج، 2002، 27)
- **أسلوب المرونة والحزم:** ويتمثل في إعطاء الأبناء قدراً معقولا من الحرية والمسؤولية، مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام والحقوق تقابلها الواجبات وأن هناك ثواب وعقاب مع عدم التهاون أو التساهل معهم عند ارتكاب أي مخالفات بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي. (بيومي، 2000، 75)

3-2 أساليب المعاملة الوالدية السالبة:

وهي تلك الأساليب التي يتبعها بعض الوالدين في تربية أطفالهم تحقق درجة من عدم التوافق ومن بين هذه الأساليب:

- **أسلوب القسوة:** وهو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كلاهما قاسٍ في تعاملاته، كأن يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب ويعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير مرغوب فيه، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي، وقد يكون مصحوباً بالتهديد اللفظي أو الحرمان ويتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة وعدم إتاحة الفرصة له بالتعبير عن مشاعره. (الكفافي علاء الدين، 2000)
- **أسلوب التدليل:** هو تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به، ومن أسباب المبالغة في التدليل هو مرور الوالدين بطفولة غير سعيدة،

فيحاولان تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مر بهما، ويرى أدلر أن التدليل يحطم ثقة الأبناء في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذواتهم، ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم. (محمد بشير، 2012، 28)

- **الحماية الزائدة:** يتمثل هذا الأسلوب في محاولة الأبوين إحاطة الطفل وخوف عليه بشكل غير طبيعي يصل أحيانا إلى حالات مرضية مما يؤثر على سلوك الطفل وصحته النفسية فيتسم بالأنانية وحب الذات، وينمو عاجزاً عن تحمل المسؤولية وعدم القدرة على حل مشاكله دون الاعتماد على الآخرين ومثل هذا الابن لا تنمو لديه روح الاستقلالية نتيجة القيود التي يفرضها عليه والديه مما يسبب له إحباطا كبيراً وقلق واضحا وهذا الأسلوب يساهم إسهاماً سلباً على بناء الشخصية. (الشربيني، صادق، 2003، 227)
- **النبذ:** يتمثل في نواحي عديدة ومنها حرص الوالدين على التعرض لنواحي النقص لدى الطفل وعقابه المستمر أو مقارنته بالأطفال الآخرين أو هجر الطفل وطرده وأرجع كل من "جيلسون ونيوول" سبب نبذ الأم لطفلها راجعا إلى الصراعات المستمرة مع زوجها، أما مرجع ذلك بالنسبة للأب فهو وجود الأب في أسرة غير منسجمة عائلياً يسودها الصراع والتقلب الإنفعالي. (محمود العوض، رشا صالح رضهوي، 2003، 10)
- **الإيذاء الجسدي:** أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بالظلم الوالدين وتستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فإن العقاب البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل، ومن المؤكد أن إستخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة لأبنائهم ومعاقبتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يملون إلى أعمال التخريب والتدمير، ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية. (الراشدان، 2005، 107)

3-3 الأساليب المتذبذبة:

إدراك الابن أن معاملة والديه لا تعتمد على أساس ثابت ويعتبر من أشد الأنماط خطورة على الابن وعلى صحته النفسية، ويتضمن التقلب في معاملتهما له، يثاب مرة على عمل ويعاقب عليه مرة أخرى، وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والشتم، واللين، والقسوة يجعل الابن في حيرة من أمره، دائم القلق، غير مستقر، ويترتب على هذا النمط شخصية متذبذبة. (أبو جادوا، 2004، 220)

ومن المواقف الوالدية التي تمثل هذا الأسلوب:

- إدراك الابن أن والديه أحيانا ما يثوران لغير أسباب واضحة أو معقولة.
- عدم قدرة الابن على معرفة الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة لأنهما يتسمان بتقلب المزاج.
- إدراك الابن أنه يعاقب على سلوك سلبي مرة ولا يعاقب على نفس السلوك مرة أخرى.
- إدراك الابن أن والديه يغيران من أرائهما إذا وجدا أن هذا التغيير يناسبهم. (شربيني، صادق، 2003، 48)

رغم تنوع أساليب المعاملة الوالدية إلا أن العلاقة بين الطفل ووالديه تعتبر من أقوى العلاقات لبناء شخصية الطفل وتعزيزه من الجانب النفسي، فأساليب الموجبة التي تكون قائمة على إعطاء الوالدية بعض الحرية للمراهق وتلبية إحتياجاته ورغباته فيشعر بأهميته ومكانته سواء داخل الأسرة أو على نطاق المجتمع، على عكس الاتجاهات الوالدية السلبية التي تؤدي إلى التباعد بين الآباء والأبناء ويشعر معها المراهق بنوع من الكراهية لنفسه وللمجتمع.

4- أهمية المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء وأثرها في سلوك المراهق:

يقوم الوالدان بدور كبير في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الإستجابات الصحيحة من خلال استخدام أساليب متنوعة من المعاملة، خاصة وأنهم في مرحلة لا يكونون قادرين على إصدار أحكام على السلوك إلا في ضوء آثاره المباشرة لعدم معرفتهم بالمعايير المحددة للصواب والخطأ، والخبرات التي يمرون بها قد تثبت في نفوسهم، وتوثر على شخصياتهم في سن الرشد، وتؤدي العلاقة الإيجابية بين الطفل وأمه إلى إستقلالية وثيقة بنفسه وتنمي لديه مفردات اللغة، كما أن الإحساس بالألم ومشاعر الحزن والغضب في مرحلة الطفولة لها إنعكاسات سيئة في سن المراهقة. (حميد، 2016، 231)

وأشار العديد من الباحثين إلى تأثير المناخ الأسري على تحديد السمات الشخصية للأبناء وصحتهم النفسية، فقد أوضح موسان وزملاؤه (1979) أن أثر المناخ الأسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالأبناء، في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقاً في علاقاتهم الاجتماعية وتؤثر الأسرة على النمو النفسي وفي تكوين شخصية الأبناء وظيفيا وديناميكيا، فهي تؤخر في نموه الجسمي، ونموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، والأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى سعادة الأبناء وصحتهم النفسية، أما الأسرة المضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة أرض خصبة للإنحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية، وتؤثر الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الأبناء في السنوات الأولى من العمر تأثيراً هاما في نموه النفسي الاجتماعي. (بيومي، 2000، 18)

ويرى الرشدان (2005) أن الأساليب التي يمارسها الوالدان في معاملة الأبناء تؤثر على تكوينهم النفسي والاجتماعي، حيث أن الأساليب السوية تجعل الأطفال يتمتعون بصحة نفسية جيّدة، بينما يترتب على الأساليب غير السوية ظهور الاضطرابات النفسية، كما أن الأساليب السوية تجعل من شخصية الأبناء شخصية متزنة، متكيفة نفسيا واجتماعيا ومستقلة ومحبة للاطلاع ولديها الدافع للإنجاز والقدرة على الإبداع وضبط الذات والقدرة على إقامة

علاقات جيّدة مع الآخرين، بينما تنعكس آثار الأساليب غير السوية سلباً على شخصية الأبناء، حيث أن الأسلوب التسلط يؤدي إلى الشعور بالقلق، كما يجعل من الفرد متردداً يشعر بعدم الكفاءة، وتنخفض لديه الثقة في ذاته، أما التدليل فيجعل من الفرد إتكالي لا يشعر بالمسؤولية وأناني كما يؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي وأسلوب القسوة مع الطفل يحرمه من إشباع الكثير من حاجاته النفسية، أما الحماية الزائدة فتجعل شخصية الفرد ضعيفة، كما أن التذبذب يجعل من شخصية الفرد شخصية مزدوجة ويولد لديه القلق، أما الإهمال فيجعل شخصية الفرد قلقة مترددة ومعتمدة، ويكون لديه حساسية زائدة، وشعور بالذنب، بينما يؤدي أسلوب التفرقة إلى الأنانية عند الابن المميز، أما أسلوب الإثارة الألم النفسي فيجعل الفرد منخفض الثقة بالنفس ويصبح شخص إنسحابي. (الرشدان، 2005)

كذلك فإن من أضرار الحماية الزائدة على الأبناء انخفاض الجرأة وزيادة الاعتمادية، أما الإهمال فيؤدي للتبلد والشعور بعدم الانتماء، كذلك تؤدي اللامبالات إلى التساهل في أداء الأعمال، بينما يؤدي أسلوب التسلط إلى انخفاض تقدير الذات وعدم الاتزان الانفعالي والعزلة والشعور بالنقص والشعور بالذنب، أما أسلوب التدليل فيشعر الابن فيه بالغرور ويصاب بالإحباط لأتفه الأسباب، بينما يؤدي التذبذب في المعاملة إلى التردد والتشاؤم وعدم الاتزان. (الشربيني، صادق، 2003)

ويضيف الأشلول (1982) أن من مطالب المراهق الأساسية في هذه المرحلة تتعدد حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال وتأكيد الذات وهذه الحاجات إذ لم يستطيع المراهق إشباعها في مناخ أسري سوي ملائم قد يكون سببا لعديد من الصراعات النفسية حيث يرتبط ظهورها بأساليب محددة في تنشئة المراهقين فقد يؤدي الرفض إلى الشعور بالخجل كما أن التدليل والحماية الزائدة يؤديان إلى الشعور بعدم المسؤولية.

يؤكد علماء النفس على أن المعاملة السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمن وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنهي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة

وتعودهم كبت انفعالات وتوجيه اللوم إلى أنفسهم وعندما يكبرون توقظ صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة لديهم. (حلوفي فاطمة، 2012، 31)

إن الأساليب المعاملة الوالدية من أهم عوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين كما تؤثر على شخصيتهم وقد تظهر بعض العدوانية في تصرفاتهم وذلك على أساس أساليب المعاملة الوالدية إذا كانت سلبية أو إيجابية، فمن بين أساليب المعاملة الوالدية السوية التي يتبعها الأولياء (التوجيه الأفضل، التعاطف الوالدي) تساهم في بناء مراهق ناضج واعي لما يريد في مستقبله، لا يفتعل المشاكل ضابط لانفعالاته فينعكس هذا على صحته النفسية نحو حياة هادئة وبناء علاقات جيدة مع الأصدقاء والآخرين. (حلوفي فاطمة، 2012، 31)

يمكن القول مما سبق أن للأساليب المعاملة الوالدية أثر في أسلوب المراهق حيث تؤثر في شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي وتصرفاته مع الغير، فالأساليب الوالدية الإيجابية تعمل على نمو شخصية ناضجة للمراهق وبناء ذات متزنة فهذا مهم كثيراً للانتقال لمرحلة الرشد سوية وخالية الصراعات.

5- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:

تعتبر أنماط المعاملة الوالدية تنظيمات نفسية تتكون من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الوالدين وفي هذا الإطار حاولت فاطمة منتصر الكتاني (2000) تصنيف العوامل التي تؤثر في أنماط المعاملة الوالدية إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى:** وهي العوامل الشخصية وتضم كل من العوامل المرتبطة بتنشئة الآباء أنفسهم ونمط شخصيتهم، ومدى تقبلهم لذاتهم، ودرجة نضجهم، ومستوى تعليمهم. (ميزاب، 2007، 80)
- **المجموعة الثانية:** وهي العوامل الداخلية حيث ضمنتها العوامل المتعلقة بنظام الأسرة كوحدة، مثل: العلاقة الزوجية والوسط الأسري والاجتماعي وحجم الأسرة. (ميزاب، 2007، 80)

- **المجموعة الثالثة:** وهي العوامل الخارجية المرتبطة بالإطار الثقافي العام المحيط بالأسرة والقيم السائدة والنظرة العامة للطفولة.

غير أنه يلاحظ على هذا التصنيف الميل للنظر إلى أن الآباء هم الطرف الأساسي في اختبار أساليب المعاملة الوالدية وبذلك ظهر الطفل كأنه طرف ثانوي يتلقى أساليب معاملات والدية دون التأثير فيها وهذا ما يجانب الحقائق النفسية التربوية الحديثة. (ميزاب، 2007، 80)

- **مجموعة العوامل الخاصة بالآباء:** وهي عوامل يمكن تقسيمها إلى عوامل ذاتية وعوام موضوعية:

- **العوامل الذاتية:** وهي خاصة بأنماط تنشئة كل من الأب والأم وهي الآثار التي بقيت عالقة بسلوكياتهم ذلك أن أنماط السلوك تنتقل من الآباء إلى الأبناء من جيل إلى جيل آخر وبناء على ذلك سنجد أن خصوصيات كل من الأم والأب (سوية أو مرضية) سينتقل إلى الأبناء، وهذا ما أشار إليه "جون بأولي" (1991) من أن الأطفال يميلون إلى تقمص صورة الوالدين. (ميزاب، 2007، 81)

ومن ثم تبنى أنماط السلوك نفسها مع أطفالهم فيما بعد

- **المستوى التعليمي للوالدين:** إن إدراك حاجيات الطفل وإمكانياته يستدعي درجة من الوعي من الأبوين يشارك فيها المستوى العلمي لكلا الوالدين بقسط كبير، حيث بينت الدراسات أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في معاملة أطفالهم إيجاباً أو سلباً، وهكذا أن المعاملة الوالدية تتطلب فهما مدروسا لحاجات الطفل ووعيا بدور كل من الأب والأم لذا يعتبر المستوى التعليمي عاملا هاما خاصة في زمنا الحالي. (النيال، 2002، 61)
- **تقبل الوالدين:** إن الشعور بالأمن ونضج الشخصية والتوافق مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الآباء ينعكس إيجابا على تقبلهم لذاتهم وتوازنهم الانفعال وهذا ما أثبتته دراسة "ميدنوس وكارتر" (Corter، Mednus، 1936) أن هناك علاقة إيجابية بين تقبل

الأم لذاتها وتقبلها لطفلها غير أنه أحيانا يكون نبذ الطفل لا شعوريا، فتبالغ في رعايته والاهتمام به كتعويض عن مشاعرها السلبية أو تبالغ في العقاب. (ميزاب، 2007، 81)

- **العوامل الموضوعية:** وهي مجموعة العوامل التي لها علاقة بالأسرة ككل بما فيها الأطفال باعتبارها وحدة ديناميكية في التفاعل بين أفرادها وفي تفاعل مع البيئة المحيطة بها في آن واحد. (النيال، 2002، 61)
- **العلاقة الزوجية:** وهي طبيعة العلاقة التي تربط الأب وتأثيرها فيما يقدمه الأولياء من سلوكيات أمام أبنائهم كنماذج سلوكية، مضاف إليه ما يقدمه كل منهما منفرداً في علاقته بالطفل وللعلاقة الزوجية تأثير نوعي حاسم باعتبار أن العلاقة الثنائية بين الأب والأم عنصر حي مجسد وواقعي من أنماط العلاقات التي يخضع الطفل لتأثيرها وأن الخلافات الزوجية تنعكس آثارها سلبا على الأطفال بالحزن والقلق والعدوانية مما يؤدي إلى إحساسه بالضياع وعدم الاهتمام، بل تؤدي هذه الخلافات أحيانا إلى اتخاذ الطفل رهينة سيستعمله أواه في صراعهما المضر بديناميكية التواصل بين أفراد كل أسرة، هذه الصفات من المعاملات تشكل المحور الأساسي لاتجاهات الوالدية السلبية. (ميزاب، 2007، 83)
- **المكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:** وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي في تحديد اتجاهات الوالدين نحو الأبناء، فأحصى "بوسادر" بعض الاختلافات في اتجاه الآباء من المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة أطفالهم، ووجد أن هدف أباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أطفالهم على مجد كبير، وأن يحصل الابن على اسم العائلة، وأن تستند له، فالمركز الاجتماعي في مثل تلك الأوساط مهم، لذلك إذا ما وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ومسؤوليتهما يحتاج إليه من التقدير الذي يساعد على أن يحافظ على مركز الأسرة، فتكون النتيجة إلى أن يصل إلى درجة كبيرة من النضج المبكر، والتحرر والاستقلال،

إلا أنه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة أو القدرة الصحيحة فيعجز عن الوصول إلى هدف فيخيب أملهما ويحل الصراع ببينها وبين الابن. (النيال، 2002، 63)

- **حجم الأسرة:** ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم اتجاهات الآباء بالإهمال لأنه من الصعب عليهم الإهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضغط الذي يعتمد على الاستقرار، لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم استخدام أسلوب الضغط الذي يعتمد على الاستقرار، لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا تفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة. (النيال، 2002، 61)

- **مجموعة العوامل الخاصة بشخصية بالأبناء:**

- **الحالة المزاجية للطفل:** اتضح أن للحالة المزاجية تأثيراً على سلوكات الوالدين، الشيء الذي جعل "سيتلا شطوماس وألكسندر Homasse laches، Alexander" يصنعان الوليد في ثلاثة أصناف وهي: المولود السهل، المولود الصعب، المولود البطيء، هذه الحالات المختلفة لمزاج الطفل تتحكم في تفاعل الأم بالأخص مع أطفاها إيجابيا وسلبيا وذلك حسب الحالة وعليه فإن طبيعة الطفل تؤثر في نوعية التفاعل مع الأم وأشارت "باتيي Batey" إلى مزاج الطفل المتقلب وخاصة فترة الرضاعة يمكن أن يخوض الأداء الوالدي أو يعوقه في الوقت الذي نجد فيه أن وسامة الطفل أو ذكاءه يمكن أن يجعل الوالدين أكثر حماية واهتمام بطفلهم. (ميزاب، 2007، 84)
- **طبيعة الطفل:** تبني العلاقة بين الطفل ووالديه أساساً على التفاعل المستمر والتأثير المتبادل، ويبدأ هذا التفاعل مبكراً بالأخص بين الرضيع والأم ولا يسير هذا التفاعل فقط من الأم إلى الرضيع بل أيضا من الرضيع إلى الأم فهو إذاً تفاعل ثنائي الاتجاه يؤثر فيه الرضيع في الأم كما تؤثر الأم في الرضيع. (ميزاب، 2007، 84)

- **جنس الطفل:** هو من المتغيرات الشخصية الخاصة بالطفل ذات الأهمية بالنسبة لكل المجتمعات العربية الإسلامية منها وبالأخص المجتمع الجزائري، ذلك أن الطفل من جنس الذكر أحيانا بمعاملة تختلف عن معاملة البنت. (ميزاب، 2007، 85)
- **التكوين الجسدي والصحة الجسمية والإعاقة:** وهي متغيرات تجعل الوالدين يتخذان اتجاهات معينة نحو التنشئة الاجتماعية للطفل ووسيلتها في تلك المعاملة الوالدية، ويتوقف الأمر في كل الأحوال على حجم أسرة الطفل وترتيبه الميلادي بين الأخوة والأخوات. (ميزاب، 2007، 85)

إن العوامل المؤثرة في العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء تتحدد في هذا العمل المجال ولا يمكن حصرها كلها ذلك لكونها كثيرة ومتنوعة ومتداخلة مما أدى بنا إلى ذكر أكثرها أهمية في التأثير على عملية التفاعل وعلاقة كل ذلك بالمعاملات الوالدية، فالتقدم التكنولوجي والتواصل العالمي والظروف السياسية العامة والطبقية وخروج المرأة للعمل والهجرة من القرية إلى المدينة والتناقض الثقافي العام والعلاقات الاجتماعية للأسرة... إلخ، كلها عوامل تؤثر في وظيفة الأسرة باعتبارها وحدة هذا المجتمع وبالتالي فإن تصورات الآباء في تنشئة الطفل نتاج تفاعلهم كأفراد مع البيئة الاجتماعية للطفل. (ميزاب، 2007، 86)

6- المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس:

إن رغبة المراهق في الاستقلال أمر طبيعي ومظهر عادي من مظاهر النمو، وعليه يمكن اعتبار عملية الاستقلال عن سلطة الأبوين وتأكيد الذات والاعتماد على النفس مشكلة من مشكلات المراهقة، كون أن المراهق الذي لم يحصل على الاستقلال أم لم يشبع هذه الحاجة لوقت طويل، أو الذي يفصل بقائه تحت سيطرة الأبوين على الاستقلال والاعتماد على النفس يصبح عاجزاً على التوافق النفسي من غير مساعدة الوالدين.

وفي الصدد نجد أن من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية التي تحول بينه والتكيف السوي، هي علاقة المراهق بالراشدين وخصوصاً الآباء ومكافحة رغبته في التحرر من سلطة الكبار.

كذلك يمكن القول أن أهم المشكلات التي تواجه المراهق التخلص من السلطة المفروضة عليه من قبل الآباء ونجده يميل إلى كثرة الشعور بالاستقلال، وهذا ما يؤدي إلى التأكيد على ضرورة تفهم المراهق ومنحه الحرية اللازمة للتعبير عن رغباته دون سيطرة أو تحكم، لأن السيطرة على المراهق ومعاملته وصراعات نفسية تعيقه عن تحقيق الاستقرار والتوافق السوي. (حمو، 2018، 41)

كون المراهق في هذه المرحلة قد يعاني من الاضطرابات التي ترجع إلى الفترات الحرجة في حياته والتغيرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له سبب ظروف تنشئته وخبرات طفولته. (فرحات، أحمد، 2012، 50)

فشكل المراهقة تحدده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئة الجديدة للمراهق، كذلك أساليب المعاملة الوالدية فإذا كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك إلى مراهقة متكيفة، أما إذا كانت عكس ذلك أي هذه الأساليب تسعى إلى الظلم وعدم تقدير قدراته ومهاراته وتجاهل رغباته وحاجاته وتدليل زائد له، أدى به إلى مراهقة منحرفة وعدوانية متمردة وانسحابية منطوية.

يمكن القول أن الأساليب المعاملة الوالدية أهمية بالغة في تنشئة المراهق، فشخصية المراهق حساسة جدًّا وخاصة داخل الأسرة، فإذا وفق الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية متكيفة ومتوازنة ومندمجة مع المجتمع الذي يعيش فيه أما إذا فشل الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية عدوانية ومنحرفة ومتمردة عن المجتمع الذي يعيش فيه. (فرحات، 2012، 51)

7- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

تعددت النظريات النفسية في تفسيراتها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبنائهم واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس التي ينتموا إليها، إلا أنهم إتفقوا جميعاً على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء ومن تلك النظريات نذكر منها:

7-1 نظرية التحليل النفسي:

يعتبر علماء النفس ومن بينهم "فرويد" أنّ شخصية الفرد تتكون من ثلاث مستويات وهي:

- **الأنا (Ego):** وهو نتائج جميع الوظائف العقلية المطابقة للواقع والذي يعيشه الفرد مع مجتمعه، وتنمو من تفاعل هذه العمليات معا، وتميل إلى جانب العاقل من الشخصية، والذي يحاول أن يجد طرق لإشباع الحاجات حتى يستطيع المحافظة على كيانه وتعمل على مبدأ الواقعية.
- **الهو (Id):** وهو مصدر الطاقة الغريزية، وطبيعتها لا شعورية، وتعمل على مبدأ اللذة ويتمثل في إشباع الرغبات المكبوتة وتجنب الألم، ويعمل على إشباع الرغبات دون الإهتمام بتغيرات الواقع.
- **الأنا الأعلى (Super Ego):** وهو يمثل الضمير ويشمل القيم الدينية والتربوية والأخلاقية ومتطلبات و عادات المجتمع وتقاليده، ويتشكل الأنا الأعلى من الضمير، والذات المثالية.

وقد اعتبر "فرويد" أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملاتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية، وهذه الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفصالية القائمة بين الطفل وآبائه، فعندما ينتقل الطفل مرحلة إلى أخرى فسوف يتقمص صفات الشخص المحبب لديه، بما تحويه من صواب أو خطأ ليدمجها داخل الضمير، الذي يجاهد من أجله.

كما أكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى من حياة الفرد كونها أكثر الفترات مرونة، لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد ولاكتسابه العادات والاتجاهات السوية، كما يشيرون إلى أن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة، غالبا ما تعود إلى أساليب التربية الخاطئة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة التي تثبت فيها معالم الشخصية أثناء التنشئة الاجتماعية للطفل. (محمد ناصر، 2014، 28)

2-7 نظرية الذات:

من أبرز المنظرين في هذا المجال كارل روجز الذي أقام نظريته على أساس فكرة المجال أو فكرة الظاهراتية عند الجشطالت في تفسير السلوك وهي تعني أن لكل فرد مجالا ظاهريا يتضمن تعريفه للأحداث والظواهر كما تظهر له أي أن سلوك الفرد يتقرر تبعاً لظروف مجاله، بالإضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بسلوكه عن طريق معرفة هذا المجال الذي بدوره يحدد السلوك كما يدرك الفرد وليس كما هو في الواقع. (الصنعاني، 2009، 74)

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارس الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل، وأثرها على تكوين ذاته إما بصورة موجبة أو سالبة، حيث أن الذات تكون خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته في السنوات الأولى، ما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم ذاته.

إن استمرار الأم باتهام طفلها بالغباء لحصوله على علامة منخفضة في مادة من المواد هنا يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته ويتمثل في كونه غبياً، ويبقى هذا التقويم، ذلك أن التقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجة إليه من أجل دفع الطفل إلى تحقيق ذاته مما يولد لديه رغبة في تحسين سلوكه للحصول على المزيد من هذا التقويم الموجب. (النيال، 2002، 44)

7-3 نظرية التعلم الاجتماعية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم، لأنها تتضمن تغييرا وتعويدا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، كما أن مؤسسة التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد وعملية التصنع الاجتماعي يمثل الجانب المحدد من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد كما ينظر إلى التطبيع الاجتماعي بأنه نمطا تعليما يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية كما أن التطور الاجتماعي حسب وجه نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كانت فيها تعلم المهارة الأخرى.

واهتم أصحاب هذه النظرية بالتعلم عن طريق التقليد أمثال (دولار، وميلر) حيث أعطيا أهمية كبيرة للتعزيز أو العقاب، أما (باندورا) فقد اهتم بالتعلم بالملاحظة سواء في البيت أو في المدرسة. (سلامي، 2011، 49)

7-4 النظرية السلوكية:

إن النظرية السلوكية تفسر العلاقة بين المثير والاستجابة، وتدور أراء الاتجاه السلوكي في تفسير أساليب المعاملة الوالدية حول أساليب تعزيز وتدعيم السلوكيات المرغوبة و إضعاف أو إزالة السلوكيات الغير مرغوب بها لدى الأبناء.

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة شأنها شأن مدرسة التحليل النفسي تحوي بداخلها مجموعة من الآراء، وهي أكثر من غيرها اهتماما بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية ويرى كل من (دولار وميلر) أن الخبرات يتعلمها الطلبة من الوالدين ويخضعون لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة فتكون لديهم نزعات ورغباتهم الأولية وقد يتضمن ذلك العقاب من والديهم ووفقا على قواعد النظرية السلوكية يتم التعليم بناء على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من

الوالدين فما يعزز منها يثبت عند الطلبة وما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب. (الرواحية، 2016، 13)

من خلال العرض السابق كل نظرية من هذه النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة عن النظريات الأخرى في تفسيرها لأساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الآباء على الأبناء حيث نجد أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يمر بها الطفل خلال مراحل طفولته خاصة السنوات الخمسة الأولى، كما ترى هذه النظرية أن التفاعل بين الآباء والأبناء له دور مهم في بناء شخصيتهم في حين ركزت نظرية الذات أن الذات تكون خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئة في السنوات الأولى ويتبع ذلك من تقويمه وتكوين لمفهوم ذاته، أما نظرية التعلم الاجتماعي ركزت على أهمية التعزيز التي يقدمها الآباء للأبناء فهي تساعدهم بشكل كبير في عملية التعلم ويكون التعلم عن طريق الملاحظة وتقليد الآخرين من خلال تقليد وملاحظة الآخرين المتواجدين في المحيط الذي يعيش فيه حيث يقوم بتكرار تلك السلوكات في المواقف المشابهة، بينما النظرية السلوكية فهي بدورها ترى أن السلوكات التي يكتسبها الأبناء يكتسبونها من خلال ممارسات الآباء عليهم أو من خلال التنشئة الاجتماعية والتي بدورها تلعب دوراً هاماً في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته، وبالتالي فالسلوكات التي يتلقى الطفل عليها التعزيز من قبل الوالدين والمقصود بها السلوكات المقبولة اجتماعيا يعمل على الاحتفاظ بها وتكرارها مرة أخرى، بينها السلوك الذي يعاقب عليه يميل للتلاشي.

خلاصة:

تنوعت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف وجهات نظر الباحثين لما لها أهمية كبيرة في الحياة النفسية الأبناء وبالأخص تأثيرها على المراهق، وقد صنفت هذه الأساليب الموجبة وأساليب سالبة وأخرى متذبذبة وهناك جملة من العوامل التي تؤثر فيها بالإضافة إلى بعض النظريات التي فسرت المعاملة الوالدية منها النظرية التحليل النفسي ونظرية الذات ونظرية التعلم الاجتماعية ونظرية السلوكية.

وأن أهم مؤثر التنشئة الاجتماعية للمراهق هي الأسرة وخاصة الوالدان فالطفل البالغ أو المراهق يقضي معظم وقته مع والديه أكثر منه مع أقرانه لذلك فإن أسلوب التربية والمعاملة التي يتلقاها المراهق في حياته هي التي تقرر نموه وتوافقه خلال سنوات حياته، فإذا كانت معاملة الوالدين للمراهق معاملة سوية (إيجابية) تؤدي إلى الشعور بالحب الدائم من طرف الوالدين، والشعور بالدفء الأسري والراحة، أما إذا كانت هذه المعاملة سلبية ستؤدي إلى شعوره بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف وسوء التوافق والتكيف الاجتماعي، ومهما كانت الأساليب إيجابية كالثواب والحماية أو سلبية كالقسوة والإهمال إلا أنه يمكننا اعتبارها عامل أساسي له تأثيرات على سلوك المراهق.

الفصل الثالث:

الأمن النفسي

1- مفهوم الأمن النفسي.
2- أهمية الأمن النفسي.
3- خصائص الأمن النفسي.
4- أبعاد الأمن النفسي.
5- مؤشرات الأمن النفسي.
6- الأسباب والعوامل المتسببة في انعدام الأمن النفسي.
7- حاجات وأساليب اللازمة لتحقيق الأمن النفسي.
8- الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق.
9- عواقب ومهددات الأمن النفسي.
10-النظريات المفسرة للأمن النفسي.
خلاصة الفصل.

يعتبر الأمن النفسي ضالة البشر ومقوم أساسي من مقومات الحياة وبدون الأمن لا طعم للحياة، حيث يقول الله عز وجل ﴿الذِي أَطْعَمَهُم مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُم مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش الآية4]. فالأمن والأمان والطمأنينة هي المقومات الأساسية والهامة في حياة كل فرد منذ بدء الخليقة، فالأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر إلى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة وأن أمن الفرد أو الشخص يصبح ممهداً إذا ما تعرض لضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة للفرد بها حيث اختلف الكثير من العلماء والباحثين بأن الأمن النفسي يقال له أيضا الأمن الانفعالي والأمن الخاص والسلم الشخصي ويستوجب على الأسرة توفير الأمن لأبنائها .

1- مفهوم الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، كما أطلق عليه كذلك الطمأنينة الانفعالية والطمأنينة الأمن الشخصي، السلم الشخصي، السلم الخاص وغيرها من المصطلحات كما ذكر المفكرون والدارسون في تعريف الأمن النفسي تعريفات متعددة حسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل واحد، فمنهم من يتناولها من البعد الاجتماعي ومنهم من ينظر إليه من الجانب الداخلي، فيعدُّه مجموعة من الأحاسيس مثل غياب الخوف والقلق والتوتر.

يرى أدلر: أن الإنسان اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياته الخاصة، مما يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحة.

كما أن ماسلو (Maslow) الذي يعدُّ من الأوائل الذين تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينكية.

عرّف الأمن النفسي: "شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة وَدُودَة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق". (عبد الرحمان العيسوي، 1987، 30)

ويرى جبر محمد جبر (1996) أن الأمن النفسي "مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد ومدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية، ويصنف الأمن النفسي في مكونين أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق مع الذات، والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين". (خويطر وفاء، 2010، 14)

ويعرف عبد السلام (1990) الأمن النفسي بأنه "شعور بتقبل الآخرين له وحبهم إياه، وإنهم يعاملونه بدفء، وشعوره بالإنتماء للجماعة وأن له دوراً فيها وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق".

و يعرفه(الصنيع ،1995) أنه سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار ، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الإجتماعية والإقتصاية والعسكرية المحيطة به .(الصنيع،1995، 70) .

ويبين(العيسوي ،2002) أنه كي يشعر الإنسان بالأمن النفسي فإنه في ذلك شأن الأمن الصحي ،الأمن الغذائي ،الأمن الإجتماعي ،والأمن السياسي ،لابد من أن يكون الإنسان متحررا من الخوف والهلع والفزع والرهبة و توقع الخطر والأذى وأن يكون مطمئنا على نفسه في حاضره و غدوه و أن يكون متمتعا بالتكيف النفسي و الشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه وأن يكون على علاقة وئام و إنسجام مع نفسه ومع المجتمع (العيسوي ،2002، 407)

أما الدعسوقي فيعرفه أنه حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاؤها مكفولا، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة، والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة.

أما حمزة (2005) فيرى الأمن النفسي بأنه مفهوم معقداً نظراً لتأثر بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة إرتباطية بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته ومدى إشباع حاجاته. (أبو عمرة، 2012، 19)

إذن فالأمن النفسي هو شعور الفرد بالطمأنينة وأنه محبوب من طرف الآخرين والخلو من التوتر وأن تكون حياته بعيدة عن التهديد والخطر.

2- أهمية الأمن النفسي:

للأمن النفسي قيم عظيمة تتيح للإنسان الفرصة لأن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض وهو من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية وهو من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان، وتتجلى أهمية الأمن النفسي كما أوردها محمود موسى الشريف في الجوانب التالية:

- **الثبات:** ويؤدي إلى الاستقرار النفسي

- ـ **البعد عن اليأس والإحباط:** وكلاهما مدمر للإنسان والأمن النفسي كفيل بأن ينفذ بالمرء من هذه المرضين الخطيرين.
- ـ **إكتمال الشخصية الإسلامية:** وهذا الأمر مهم جداً يجعل المطمئن طموحاً، كثير التفاؤل، ويشيع الأمن حوله.
- ـ **الثقة الكاملة بمعية الله ونصره:** واثقاً بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أ مكروه إلا بإذن الله، واثقا من نصره في وقت ما وزمان معين. (الشريف، 2004، 09)

نستخلص أن أهمية الأمن النفسي تكمن في الشعور بالاستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات وشعور الفرد بتقبل الذات والآخرين والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد وعدم توقع الحرمان والأخطار.

3- خصائص الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم الحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين و قوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة .كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار .

خصائص الأمن النفسي استنادا كما أشار إليها وهناك خصائص للأمن النفسي أظهرتها نتائج عينه من البحوث والدراسات وهي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية ،وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكراهية ويرتبط بالتفاعل الإجتماعي و الخبرات والمواقف الإجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة .
- يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة المتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الجهلة والأميين.
- الذين يعملون بالسياسية يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.

– شعور الوالدين الأمن النفسي مرتبط بوجود الأمنين.

–الآمنون نفسيا أعلى في إبتكار من غير الأمنين.

–عدم شعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب.

– عدم الأمن المرتبط موجبا بالدوجماطية أي التشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو التفكير. (سخري،2021، 25) .

4- أبعاد الأمن النفسي :

أبعاد الأمن النفسي متعددة منها: العسكرية ،الاقتصادية والاجتماعية ،والتربوية و الثقافية والنفسية ،و الأمن النفسي يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة الشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر، ويكون الإنسان آمن حين تتوافر له طمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية والعدل والحرية المساواة والكرامة ، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا ،ضالا ،خائفا ،لا يستقر على الأرض ولا يطمئن إلى الحياة.(العرجا،2015، 82)

5- مؤشرات الأمن النفسي عند ماسلو:

ويذكر (عبد المجيد، 2004، 247) أن "ماسلو" قد تحدث عن أربعة عشر مؤشراً للأمن النفسي حيث تم ذكرها كمايلي:

1. الشعور بالمحبة بالمحبة للآخرين وقبولهم ومودتهم.
2. الشعور بالعلم وطنا والانتماء والمكانة من الجماعة.
3. مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق.
4. إدراك العالم والحياة بدفء، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وسعادة.
5. إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين خيريين.
6. مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة مع الآخرين.
7. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

8. الميل إلى القناعة والسعادة.
9. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاء الصراع والاستقرار وانتقاء الصراع والاستقرار الانفعالي.
10. الميل إلى الانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل على العالم ومشكلاته بموضوعيه دون التمركز حول الذات.
11. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
12. الرغبة في إمتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الأخرين والحزم والإيجابية، أساس طيب لتقدير الذات والإحساس بالقوة والشجاعة.
13. الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية والقدرة المنظمة في مواجهة الواقع.
14. الاهتمامات الاجتماعية وبروز التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

وتشير الحاجة للأمن إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وتجنب القلق والاضطرابات والخوف والإحساس بالأمن حالة نفسية داخلية يشعر من خلالها بالطمأنينة والهدوء.

من خلال ما سبق يتضح أن الأمن النفسي يشمل جميع مناحي الحياة للفرد وكذلك في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين. (سالم ناجح، 2010، 26)

6- الأسباب والعوامل المتسببة في إنعدام الأمن النفسي:

أ. الوراثة مقابل البيئة:

لقد أوضح كاتل أن هناك تأثير للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة كما أشار أن عاملي الوراثة والبيئة يعملان معا في تظافر بعض الشروط على تقوية أو أضعاف بعض السمات ونبه إلى أن القلق الذي هو أحد محكات الأمن النفسي يرجع الأثر الأكبر المسبب له إلى البيئة المحيطة من جانب آخر أفادت أبحاث Slater إلى ن الظروف البيئة تلعب دورا هاما في تنمية سمة القلق لدى الأشخاص (عاشور، 2003، 29)

ب. التنشئة الاجتماعية:

يرى Mouray أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع ورغبات الشخص الخاصة وبين مطالب وإتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في بناء الثقافي الذي يعيش فيه الشخص وهي أحد الوظائف التي تقع عائقا على الأسرة ثم إن (الدسوقي) يزيد أن أول ما يحتاجه الطفل على المستوى العاطفي هو الشعور بالأمن الانفعالي من خلال إشعارهم أنهم موضع فخر واعتزاز وخير من يقوم على إشباع هذه الحاجة هم الوالدين ومن الدراسات التي أكدت على أثر خبرات الطفولة في تنمية مشاعر الأمن النفسي دراسة Miochin وآخرون التي أشارت أن الأطفال الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأكثر قلقا وأقل توافقا من الأطفال الذين يحصلون على عطف أسري.(عاشور،2003، 30)

7- حاجات وأساليب اللازمة في تحقيق الأمن النفسي:

أي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الأخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجامعة وهي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي للفرد وتظهر هذه الحاجة في تجنب الخطر والمخاطر وفي إتجاهات الحذر والمحافظة. (عمروني،2009، 625)

إلا من هو تحرر الفرد من الخوف مهما كان مصدره ولاشك أن الشعور بالأمن من شروط الصحة النفسية ذلك أن الخوف مصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية كما أنه الموجة الأخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس و الكراهية وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه الحاجة إلى الإدخال وهذه الأخيرة تولد الحاجة إلى مضاعفة الجهد.(عوض، 1987، 18)

1. الثقة بالنفس: والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن النفسي والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس

2. تقدير الذات وتطويرها: وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته ويعتمد عليها عند الأزمات ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات.(السويركي،2013، 31)

8- الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق:

يعيش المراهق فترة حرجة وغير مستقرة يحكمها تغيرات سريعة وهذا الحرج وعدم الاستقرار يؤثر على المراهق من ناحية الاستقرار النفسي والطمأنينة، إذن فالمراهق في هذه المرحلة الحساسة يحتاج إلى قدر كبير من الأمن والطمأنينة لبناء شخصية المراهق وفي هذه المرحلة يحتاج أن يشعر بأنه محبوب كشخص مرغوب فيه وله مكانته في المجتمع وداخل الأسرة تحميه وتدافع عنه وتصد عنه الأخطار والأذى التي يتعرض لها مما يشعره بالاستقرار النفسي والاطمئنان ويترتب عنه الإحساس والشعور الدائم بالهدوء والاستقرار والتوازن.

ويجب أن تكون العلاقة الأسرية يغمرها الاستقرار والأمن و أن يعوض به كل نقص وإشعاره بالحب والعطف والحنان إذ توفرت كل هذه الأمور فإنه يعيش في أمان واطمئنان، إذا صار العكس يعود عدم الاستقرار والخوف من المستقبل والصراعات النفسية الدائمة لذا يجب إشباع الحاجات الأساسية التي يحتاجها الفرد من الناحية النفسية وهو الشعور بالأمن العاطفي. (وفاء علي سليمان عقيل، 2013، 13)

الحاجة إلى الأمن هي من أهم الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد وهو حاجة أساسية لازمة لنمو نفسي سليم وتوافق نفسي لأنه يعتبر هو المحرك للفرد وترتبط الحاجة إلى الأمن بارتباط حب البقاء، عندما يكون الأمن متوفر وموجود يكون علاج أي مرض نفسي بسهولة، ويحتاج إشباع الحاجة إلى الأمن بتماسك الجماعة، والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف وسلامة السلوك والأدوار الاجتماعية. (رمزي شحدة، 2013، 27)

حيث يعتبر الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع أشخاص ويرى كل من "عيود وعبد العال" أن الحاجة إلى الأمن النفسي ومن أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى المراهق إلى إشباعها، فالرغبة في الأمن رغبة ملحة وأكيدة ولا يقوم المراهق بأي عمل كان

إلا بإطمئنان وإذا غاب هذا ينجم عنه عدم الاستقرار وقلق والخوف وعدم الطمأنينة. (إبراهيم، 2012، 189)

ومن خلال ما سبق نرى أن الحاجة إلى الأمن النفسي للمراهق هي الحاجة الإنسانية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وتأتي بعد الحاجات البيولوجية، لكن في الواقع فإن تحقيق الحاجات الأساسية والسيكولوجية لا يتحقق في ظل إنعدام الصحة النفسية للمراهق، فهي لا تحقق إلا عند شعور بالأمن النفسي من خلال تحقيق التوافق مع الذات.

9- عواقب ومهددات الأمن النفسي:

▪ **الخطر أو التهديد بالخطر:** مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد ويجعله اكتر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه ومن جانب الأمراض الخطيرة مثل السرطان وأمراض القلب وما يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن وهكذا نجد الكثير من هذه المفردات التي دفعت بعض الباحثين للقول بأن القانون والوالدين الأخلاق ما هي إلا وسائط.

▪ **عوامل جسمية والاجتماعية:** للفرد حاجات لابد من إشباعها ليكون متوافق إلا أن إشباعها لابد أن يكون بصورة إجتماعية ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق كما يقول عكاشة قد يلجأ بعض الأشخاص إلى اتخاذ الحلول الوسيطة وسيلة التوافق.

▪ **عوامل نفسية:** بالرغم من أن التوافق سمة أو خاصية نفسية فان ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الأخرى إذن هناك عوامل نفسية كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حده سوء التوافق. (خليفة،1989، 34)

10- نظريات المفسرة للأمن النفسي:

يتباين مفهوم الأمن النفسي بإختلاف الإتجاه النفسي لكل نظرية من نظريات علم النفس، وسوف نعرض عدد من هذه النظريات المفسرة للأمن النفسي وهي على النحو التالي:

أ. نظرية سيجموند فرويد:

تقول نظرية التحليل التي جاء بها "فرويد " أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام:

- **الشعور**: ويتمثل الجزء الواعي من العقل ويشمل الجزء الأكبر من الأنا أي العمليات العقلية الواعية.
- **ما قبل الشعور**: ويحتوى تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد وأيضا الخبرات في طريقا إلى الكتب.
- **اللاشعور**: وهو جزء الأهم من وجهة نظل "فرويد" حيث الجزء الأعمق من العقل والبعد عن الوعي حيث تكوين محتوياته لاشعورية وعادة ترتبط بالرغبات للأحداث الماضية.(برايعم،2012، 163)

ب. نظرية ماسلو:

أشار صالح بن إبراهيم الصنيع (1413هـ) أنه تقوم النظرية الإنسانية التي جاء بها ماسلو على بعض المسلمات حول الطبيعة الإنسانية منها:

– أن كلا منا له طبيعية داخلية ذات أساس بيولوجي مفطور عليها ولا تتغير بذاتها.

– أن هذه الطبيعة ذات صبغتين، الصبغة الأولى ذاتيه تميز الفرد عن الآخرين والصبغة الثانية خاصة بالجنس كله.

_ أن في الإمكان إخضاع هذه الطبيعية الداخلية للدراسة العملية للاكتشاف لا للاختراع.

–أن هذه الطبيعة في حدود ما توصلنا إليه ليست شريرة بطبعها وهي إما حيادية بين الخير والشر أو إنها طيبة.

وأن لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي:

– شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة.

– شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق.

– شـعور الفـرد بـأن الآخـرين يتقبلونـه ويحبونـه وينظـرون إليـه ويعاملونـه فـي دفء ومودة.(العقيلي، 2004، 26–27)

ج. نظرية إيريك إريكسون:

يرى " اريكسون" أن الشعور بالأمن النفسي هو حجر الزاوية في الشخصية السوية، وينشئ الأمن النفسي من إشباع حاجات الطفل الأساسية من طعام وحب ورعاية وغيرها من أشكال الاهتمام الوالدية التي تخلق لدى الطفل احساس بالأمن والثقة في الذات إذا يدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية والتقدير ويرى العالم مكان آمن مستقر كل من فيه يمكن الوثوق بهم، ويصنع هذا الإحساس بالأمن قاعدة لنجاحاته وانجازاته وقدراته على مواجهة الضغوط وتحمل الإحباطات. والإنسان كما يرى "إريكسون" يمر أثناء دورة حياته بثمان مراحل كل منها يتمركز حول إهتمامات إنفعالية متميزة إذ تتبلور هذه الاهتمامات على شكل أزمة ثنائية. (شاكر،2009، 8)

د. نظرية السمات (لجوردن أبورت) Gardon Allport:

اهتم ألبورت في دراسته بالأمن النفسي واعتبر الأمن الإنفعالي من أهم مميزات الشخصية السوية والناضجة، فالأشخاص الأسوياء دائما ما يتميزون بقدر كافي من درجة تحمل المشاكل والصراعات التي يتعرضون لها في الحياة اليومية.

ويرى ألبورت أن ما يجعل الأمن عند الشخص بدرجة قوية هو القدرة على مواجهة المشاكل دون التعرض للإحباطات، وإختلال في التوازن، وكذا تثبيت الإستفادة من الخبرات الماضية وزيادة الثقة بالنفس والبعد عن الممارسات الغير مرغوبة والمنبوذة من قبل القيم والثقافة الإنسانية. (المليانى، 2019، 36)

إذن فإن كل نظرية من هذه النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة في تفسيرها للأمن النفسي مع أن إريكسون وماسلو إتفقا على أن الأمن النفسي والحب والثقة بالآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى زيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة، أما فرويد فيرى أن الشعور بالأمن النفسي يعتمد على قوة الأنا وقدرتها على التوفيق بين مطالب الهو وضوابط الأنا الأعلى، أما ماسلو

فقد إعتبر أن تحقيق الأمن يعتمد على مقدار الإشباع المتحقق من الحاجات، أما أريكسون فسر الأمن النفسي بأنه حجر الزاوية في الشخصية السوية وأن دورة حياته تمر بثماني مراحل يتمركز حول إهتمامات إنفعالية متميزة، وبالنسبة لألبورت فيرى أن الأمن يتحقق بقدرة الفرد على مواجهة المشاكل، الثقة بالنفس، والبعد عن الممارسات الغير مرغوبة.

إذن فمهما إختلفت هذه النظريات في تفسيرها للأمن النفسي إلا أنها تبقى تصب في نفس الهدف وهو جعل الفرد يشعر بالأمن والطمأنينة وتحقيق تكيفه مع مجتمعه.

خلاصة الفصل:

يبقى الأمن النفسي من أهم المتغيرات المتحكمة في الصحة النفسية، ومن أهم ما ينظر إليه على مستوى العالمي وحتى المحلي وما تسعى الدول لتحقيقه لشعوبها، والعائلات لأفرادها، ومن خلال ما تم عرضه عن الأمن النفسي نقول أن الشخص الآمن والمطمئن هو الذي تمكن من إتباع حاجاته الضرورية ورغباته، فإنه بعد ذلك يسعى لتحقيق أهدافه وطموحاته في إطار اجتماعي، دون أن نغفل أهمية ودور الأسرة في تحقيق السكينة والاستقرار والاطمئنان للفرد ومهما تحدثنا عن الأمن النفسي وتوسعنا في البحوث والدراسات إلا أنه ليس هناك شخص آمن بشكل تام ومستمر خاصة مع تعقيدات وصعوبات الحياة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد.

1- المنهج المتبع في الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

4- عينة الدراسة الأساسية.

5- الأساليب الإحصائية.

ملخص الفصل.

تمهيد:

بعد العرض النظري للدراسة، سوف يتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى الجانب الميداني، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث، حيث خصص هذا المبحث لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية والمتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة ومن ثم الدراسة الاستطلاعية يليها وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية يليها عينة الدراسة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج من أساسيات البحث العلمي، فهو الوسيلة والطريقة التي تستخدم للوصول إلى الحقيقة ويسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق والوصول إليها(عبد الرحمان،سيد سليمان ، 2014 ، 21)، حيث تتأثر عملية اختيار منهج ما للقيام بأي دراسة كانت بعدة عوامل ومؤثرات يمكن تصنيفها إلى أكثر من ثلاثة أنواع: (أخلاقية، موضوعية، معرفية، اجتماعية) إلا أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساس المحدد لاختيار منهج ما دون غيره، وحيث أن موضوع دراستنا يتناول العلاقة بين المعاملة الوالدية والأمن النفسي، فإن أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو عبارة عن وصف وتحليل دقيق وتفصيلي لظاهرة معينة أو موضوع محدد ،ويكون على صورتين الأولى نوعية والثانية كمية رقمية ،إذ إن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ،أما التعبير الكمي فيوضح وصفا رقميا مهيئا ، حيث يُبن مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجة إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، و قد يقتصر هذا المنهج على بيان وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية .(دويدري ،2000، 183)

و لهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية إتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب والذي يساعد في وصف شامل للظاهرة محل الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية قمنا بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية على مستوى متوسطة أحمد سلطاني بليزيرق ، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة، حيث استفدنا خلال هذه الدراسة الاستطلاعية من جملة من النقاط:

- التعرف على مختلف الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية.

- تثمين مقاييس الدراسة من ناحية المصطلحات والمفاهيم، والتأكد من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات.

- التعامل المباشر مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم وتحديد الزمن الكافي لتطبيق الاستبيانين.

- التحقق من مدى فهم أفراد العينة لبنود المقاييس.

- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقاييس لتفاديها خلال الدراسة الأساسية.

كما تم الاتصال بإدارة متوسطة احمد سلطاني من أجل الحصول على بيانات حول المجتمع الأصلي وأوقات تواجدهم حتى يسهل الاتصال بأفراد العينة الأساسية، تحديد مجتمع الدراسة وضبط عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لقياس متغيرات الدراسة طبقنا في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس جاهزة (مقياس المعاملة الوالدية أب، مقياس المعاملة الوالدية أم، مقياس الأمن النفسي).

3-1. مقياس المعاملة الوالدية أب:

3-1-1. وصف مقياس المعاملة الوالدية أب:

بهدف قياس متغير المعاملة الوالدية أب لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق المعاملة الوالدية أب لـ عابد بن عبد الله النفيعي الذي أعده سنة 1988، احتوى المقياس على(35) بندا تقيس ثلاثة أبعاد فرعية يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(01): أبعاد مقياس المعاملة الوالدية الأب.

البعد	العدد	أرقام البنود	اتجاه العبارات
الأسلوب العقابي	15	1، 2، 5، 7، 9 ، 12، 15، 18، 19 22، 25، 26، 29 32، 35	سلبية
أسلوب سحب الثقة	10	3، 6، 10، 13 16، 20، 23، 27 30، 33	سلبية
أسلوب الإرشاد والتوجيه	10	4، 8، 11، 14 17، 21، 24، 28 31، 34	موجبة

المرجع: عابد بن عبد الله النفيعي،1988

ولكل بند أربع بدائل للإجابة، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة، ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (1، 2، 3، 4) بالنسبة للعبارات الموجبة، أما بالنسبة للعبارات السالبة يحصل على (4، 3، 2، 1).

3-1-2. الخصائص السيكومترية لمقياس المعاملة الوالدة الأب:

أ- الصدق:

1- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس المعاملة الوالدية الأب بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي لمقياس القيادة، وترتيبها ترتيبا تصاعديا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 %، في كل مجموعة، تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد:

الجدول رقم(02): الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس المعاملة الوالدية الأب.

الإحصائيات / المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
عليا	8	93	3.207	8.716	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	79.63	2.925			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(02)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 93 وانحرافها المعياري يساوي 3.207، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 79.63 وانحرافها المعياري يساوي 2.925 في حين نجد أن فإن قيمة T تساوي 8.716 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه فمقياس المعاملة الوالدية الأب يتمتع بالصدق التمييزي.

2- صدق المحتوى:

تم حساب صدق المحتوى لمقياس المعاملة الوالدية الأب عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بند ودرجته الكلية للمقياس، النتائج مدونة بالجدول أدناه:

الجدول رقم(03): معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية الأب.

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
الإساءة	30	0.606	دال إحصائيا عند 0.01
سحب الثقة		0.753	دال إحصائيا عند 0.01
الإرشاد والتوجيه		0.815	دال إحصائيا عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد الثلاثة لمقياس المعاملة الوالدية الأب تتراوح بين (0.606 و 0.815) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع درجتها الكلية، وعليه يمكن القول بأن مقياس المعاملة الوالدية الأب صادق من حيث المحتوى أو المضمون.

ب- الثبات:

1 - التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ)، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية الأب.

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المعاملة الوالدية الأب	35	0.912

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.912 مما يعني أن مقياس المعاملة الوالدية الأب ثابت.

2- التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{21}$)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (05): التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية الأب.

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.816	28	دالة عند 0.01
بعد التعديل (سبرمان راون)	0.899		
بعد التعديل (جيتمان)	0.892		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.816، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل كل من (سيبرمان) تساوي 0.899 وكذا جيتمان تساوي 0.892 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول بأن مقياس المعاملة الوالدية الأب يتمتع بالثبات.

3-2. مقياس المعاملة الوالدية الأم:

3-2-1. وصف مقياس المعاملة الوالدية الأم:

بهدف قياس متغير المعاملة الوالدية الأم لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس المعاملة الوالدية الأم من إعداد عابد بن عبد الله النفيعي الذي أعده سنة 1988، احتوى المقياس على (35) بندا تقيس ثلاثة أبعاد فرعية يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(06): أبعاد مقياس المعاملة الوالدية الأم.

البعد	العدد	أرقام البنود	اتجاه العبارات
الأسلوب العقابي	15	1، 4، 5، 8، 12،11، 15، 18، 19 22، 25، 28، 31 32، 35	سلبية
أسلوب سحب الثقة	10	2، 6، 9، 13، 16، 20، 23، 26 29 33	سلبية
أسلوب الإرشاد والتوجيه	10	3، 7، 10، 14 17، 21، 24، 27 30، 34	موجبة

المرجع: عابد بن عبد الله النفيعي،1988

ولكل بند أربع بدائل للإجابة، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (1، 2، 3، 4) بالنسبة للعبارات الموجبة، أما بالنسبة للعبارات السالبة يحصل على (4، 3، 2، 1).

3-2-2. الخصائص السيكومترية لمقياس المعاملة الوالدية الأم:

أ - الصدق:

1- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس المعاملة الوالدية الأم بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي، وترتيبها ترتيبا تصاعديا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 %، في كل مجموعة، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد:

الجدول رقم (07): المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا في مقياس المعاملة الوالدية الأم.

الإحصائيات / المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
عليا	8	90.38	3.021	11.138	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	75.50	2.268			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (07)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 90.38 وانحرافها المعياري يساوي 3.021، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 75.50 وانحرافها المعياري يساوي 2.268 في حين نجد أن فإن قيمة T تساوي 11.138 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن مقياس المعاملة الوالدية الأم يتمتع بالصدق التمييزي.

2- صدق المحتوى:

تم حساب صدق المحتوى لمقياس المعاملة الوالدية الأم عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل بند ودرجته الكلية للمقياس، النتائج مدونة بالجدول أدناه:

الجدول رقم(08): معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية الأم.

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
العقابي	30	0.760	دال إحصائيا عند 0.01
سحب الثقة		0.755	دال إحصائيا عند 0.05
الإرشاد والتوجيه		0.758	دال إحصائيا عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد الثلاثة لمقياس المعاملة الوالدية الأم تتراوح بين (0.755 و0.760)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع درجتها الكلية، وعليه يمكن القول بأن مقياس المعاملة الوالدية الأم صادق من حيث المحتوى أو المضمون.

ب- الثبات:

1 - التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ)، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس المعاملة الوالدية الأم.

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرو نباخ
المعاملة الوالدية الأم	35	0.904

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ تساوي 0.904 مما يعني أن مقياس المعاملة الوالدية الأم ثابت.

2- التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{21}$)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (10): التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية الأم.

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.629	28	دالة عند 0.01
بعد التعديل (سبرمان براون)	0.775		
بعد التعديل (جيتمان)	0.775		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.629، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل كل من

(سيبرمان) تساوي 0.775 وكذا جيتمان تساوي 0.775 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول بأن مقياس المعاملة الوالدية الأم يتمتع بالثبات.

3-3. مقياس الأمن النفسي:

3-3-1. وصف مقياس الأمن النفسي:

بهدف قياس متغير الأمن النفسي لدى عينة الدراسة قمنا بتطبيق مقياس الأمن النفسي لـ جاسم مبدر شاكر وعفراء ابراهيم خليل الذي أعده سنة 2009 في دراسته بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، احتوى المقياس في صورته النهائية على (40) بندا تقيس بعد الشعور بالأمن يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(11): توزيع فقرات مقياس الأمن النفسي.

اتجاه البند	العدد	أرقام البنود
البنود الموجبة	17	1، 10، 11، 14، 16، 17، 18، 22، 23 24، 25، 27، 31 34، 36، 39، 40
البنود السالبة	23	2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 12، 13، 15، 19، 20، 21، 26، 28، 29، 30، 32، 33، 35، 37، 38
المجموع	40	/

المرجع : جاسم مبدر شاكر وعفراء ابراهيم خليل،2009

ولكل بند ثلاثة بدائل للإجابة (دائما، أحيانا، أبدا)، وعلى المفحوص أن يجيب على كل بند حسب ما ينطبق عليه من استجابة التي تتضمنها العبارة أمامه وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة، ويحصل كل مفحوص على إحدى الدرجات (3،2،1) بالنسبة للعبارات الموجبة، أما بالنسبة للعبارات السالبة يحصل على (3، 2، 1).

3-3-2. الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي:

أ – الصدق:

1- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بعد جمع درجات الأفراد على المقياس الكلي لمقياس الأمن النفسي، وترتيبها ترتيبا تصاعديا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا بنسبة 27 %، في كل مجموعة، تم تطبيق اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد:

الجدول رقم(12): الصدق التمييزي بين المجموعتين العليا والدنيا مقياس الأمن النفسي.

الإحصائيات / المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
عليا	8	86.25	2.605	9.226	**14**	دالة عند 0.01
دنيا	8	74.75	2.375			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا 86.25 وانحرافها المعياري يساوي 2.605، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 74.75 وانحرافها المعياري يساوي 2.375 في حين نجد أن فإن قيمة T تساوي 9.226 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه فمقياس الأمن النفسي يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وبذلك فهو يتمتع بالصدق التمييزي.

2- صدق الاتساق الداخلي:

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند من بنود عن الدرجة الكلية للمقياس.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{21}$) لحساب قيمة r لكل بند، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح قيمة معامل الارتباط r لبنود مقياس الأمن النفسي.

رقم البنود	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة
1	30	0.977	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
2		0.737	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
3		0.923	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
4		0.894	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
5		0.856	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
6		0.665	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
8		0.857	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
9		0.786	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
10		0.913	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
11		0.837	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
12		0.631	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
13		0.798	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
14		0.684	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
15		0.921	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
16		0.755	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
17		0.636	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
18		0.779	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
19		0.798	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
20		0.857	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
21		0.736	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
22		0.649	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
23		0.511	0.004	دالة إحصائيا عند 0.01
24		0.390	0.033	دالة إحصائيا عند 0.05
25		0.575	0.001	دالة إحصائيا عند 0.01
26		0.756	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
27		0.462	0.011	دالة إحصائيا عند 0.05
28		0.931	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01

29		0.643	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
30		0.642	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
31		0.548	0.002	دالة إحصائيا عند 0.01
32		0.391	0.032	دالة إحصائيا عند 0.05
33		0.511	0.004	دالة إحصائيا عند 0.01
34		0.492	0.006	دالة إحصائيا عند 0.01
35		0.859	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
36		0.702	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
37		0.460	0.013	دالة إحصائيا عند 0.05
38		0.794	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
39		0.701	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
40		0.601	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (13): نجد أن قيمة معامل الارتباط R بين بنود المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.390 و0.977)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين البنود والدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائيا عند 0.01، باستثناء البنود التالية: (24، 27، 32، 37)، بمستوى دلالة على التوالي (0.033، 0.011، 0.032 0.013)، وهم أقل من مستوى معنوية 0.05، إذا هم دالين إحصائيا عند 0.05، وعلية نقول المقياس صادق.

ب – الثبات:

1 – التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ)، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(14): معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس الأمن النفسي.

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرو نباخ
الأمن النفسي	40	0.716

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ تساوي 0.716 مما يعني أن مقياس الأمن النفسي ثابت.

2- التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{21}$)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (15): التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي.

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.629	**28**	دالة عند 0.01
بعد التعديل (سبرمان براون)	0.775		
بعد التعديل (جيتمان)	0.775		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.629، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل كل من (سيبرمان) تساوي 0.775 وكذا جيتمان تساوي 0.775 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول بأن مقياس الأمن النفسي يتمتع بالثبات.

4- عينة الدراسة الأساسية:

4-1.مجتمع الدراسة:

ويشمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة أحمد سلطاني بليزيرق للموسم الدراسي 2023. 2024، البالغ عددهم 135 تلميذ وتلميذة.

4-2. عينة الدراسة وخصائصها:

أ. عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة في تلك الوحدات كما يعتبر تحديد حجم العينة مهم جداً، فإذا أخذنا حجم العينة كبيراً جداً يُؤدي ذلك إلى زيادة الجهد والتكاليف، أما إذا أخذنا حجم العينة صغيراً فإن درجة دقة النتائج تقل، لذلك فإن تحديد حجم العينة يعتمد أساساً على درجة الدقة المطلوبة إلى الخطأ الذي يُمكن أن نتحمله وتعتمد القيمة العظمى للخطأ الذي نتحمله في التقدير على التكاليف المتاحة للبحث، حيث تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة، من تلاميذ الأقسام الرابعة متوسط بمتوسطة أحمد سلطاني بليزيرق بالوادي لسنة الدراسية 2023/2022، بإستثناء تلاميذ السنوات الأخرى لاعتبارات الدراسة، وذلك بعد الحصول على القائمة الاسمية الكلية للتلاميذ من إدارة المتوسطة ليتم على غرارها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 135 تلميذ وتلميذة واستخراج أفراد عينة الدراسة الحالية المتكونة من 100 تلميذ وتلميذة أي بما يعادل نسبة 71.61% مقسمة بحسب الجنس.

ب. خصائص العينة الأساسية:

1- العينة حسب التمثيل بالنسبة للمجتمع الأصلي:

الجدول رقم (16): خصائص العينة حسب التمثيل بالمجتمع الأصلي.

اسم المتوسطة	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة
متوسطة احمد سلطاني	135	100	%71.61

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج توزيع الاستبيان

من خلال الجدول رقم (16) نستنتج أن مجتمع الدراسة يتكون من 135 تلميذ وتلميذة يدرسون بمرحلة الرابعة متوسط، في حين بلغت عينة الدراسة المسحوبة من هذا المجتمع 100 تلميذ وتلميذة.

2- العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (17): خصائص العينة حسب الجنس.

الجنس	العينة	النسبة
ذكر	41	%41
أنثي	59	%59
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن عينة الدراسة غير متساوية العدد من حيث متغير الجنس، بحيث كانت عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع متكونة من 41 تلميذا بنسبة 41% و59 تلميذة بنسبة 59%، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (01): خصائص العينة حسب الجنس.

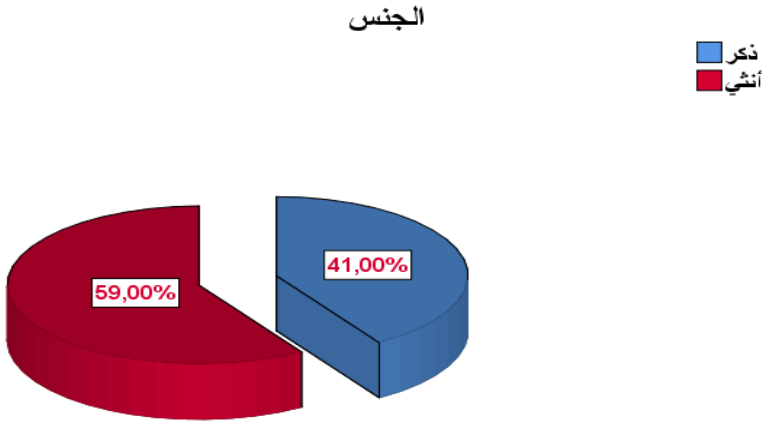

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

5- الأساليب الإحصائية:

أ- البرامج الإحصائية:

من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الاستبيان، قمنا بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً بـ: SPSS النسخة 21.

ب – الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة وتحليل بيانات المتحصل عليها، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية نذكر منها:

1- التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة توزيع البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرو نباخ: ويستعمل للحكم على دقة القياس، من خلال تحديد مدى ثبات أداة القياس المتمثلة في المقاييس الثلاثة.

3- معامل الارتباط بيرسون: يستعمل لقياس صدق المقاييس من خلال تحديد مدى ارتباط محاور المقاييس بالدرجة الكلية للمقاييس، وكذا قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، (متغير المعاملة الوالدية أب ومتغير المعاملة الوالدية أم) كمتغيرين مستقلين ومتغير الأمن النفسي كمتغير تابع، ورمزه r.

4- اختبار " ت " تاست لعينتين مستقلتين: لقياس صدق المقاييس.

ملخص الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في الدراسة لأن ذلك يرتبط بطبيعة الموضوع ثم الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على طلبة متوسطة أحمد سلطاني بليزيرق ومن ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والتي تمثلت في كل من مقياس المعاملة الوالدية(أب، أم) ومقياس الأمن النفسي مع التأكد من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، تم التطرق لعينة الدراسة الأساسية ثم عينة الدراسة وخصائصها، ليتم التطرق بعدها لمختلف البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لاختبار الفروض، حيث استخدمنا معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرين المستقلين المعاملة الوالدية (أب) والمعاملة الوالدية (أم) والمغير التابع الأمن النفسي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيـد

1 . عرض و تحليل النتائج.

1 . 1 . عرض نتائج الفرضية الأولى.

1 . 2 . عرض نتائج الفرضية الثانية.

2 . مناقشة وتحليل النتائج.

2 . 1 . تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2 . 2 . تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

تمهيـد:

بعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذه الدراسة تم تفريغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة، وخلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السيكولوجية التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة.

1. عرض وتحليل النتائج:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{21}$، أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): قيمة " R " ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي.

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	القرار
المعاملة الوالدية الأب	100	0.723	0.000	دال إحصائيا عند 0.01
الأمن النفسي				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (18): نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة المعاملة الوالدية الأب ودرجة الأمن النفسي، تساوي 0.723، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا توجد علاقة ارتباطيه قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة المعاملة الوالدية الأب ودرجة الأمن النفسي، بناءا على ذلك نقبل

الفرضية الأولى القائلة بأنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط ".

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{21}$، أين تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): قيمة " R " ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي.

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	القرار
المعاملة الوالدية الأم الأمن النفسي	100	0.756	0.000	دال إحصائيا عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (19): نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة المعاملة الوالدية الأم ودرجة الأمن النفسي، تساوي 0.756، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا توجد علاقة ارتباطيه قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة المعاملة الوالدية الأم ودرجة الأمن النفسي، بناءا على ذلك نقبل الفرضية الثانية القائلة بأنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط ".

2.تحليل و مناقشة النتائج:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، تم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري وتبيان مدى تطابق هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة.

1.2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط ".

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (18) عن صحة هذه الفرضية حيث كان معامل الارتباط r يساوي 0.723 ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالرابعة متوسط، ويمكن أن نفسر ذلك بأنه كلما أحسن الأب المعاملة مع الأبناء كلما تحسن الأمن النفسي لهم خاصة المراهقين منهم لأنهم في مرحلة عمرية حساسة يجب الاهتمام بها من كل النواحي لأن التلميذ في القسم من المرحلة الرابعة متوسط يحتاج إلى دعم وتشجيع من طرف الأسرة خاصة لأنها هي السند الأكبر له وكلما اهتموا به وشجعوه ودعموه حتما سوف يعود بالنفع عليه لأنه مقبل على شهادة التعليم الرابعة متوسط وكون الأب عنصر أساسي ومهم ولا يمكن استغناء عن دور الأب في تقديم الرعاية والتوجيه والإرشاد والنصح وشق طريق مستقبل أبنائهم للوصول بهم إلى الأمان وتحقيق جل متطلباتهم في الحياة ونجاحهم في حياتهم الدراسية والمهنية ويمكن القول أن المعاملة الوالدية الأب ضرورية لرفع مستوى الأمن النفسي للأبناء ككل وهي من المتطلبات الضرورية لنجاح الأبناء ومن أبرز المعايير التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار من خلال تكامل أدوار كل أفراد الأسرة.

تتفق هذه النتائج مع الدراسات التي أجراها كل من دراسة إبرايعم (2011)، ودراسة باطير (2016)، ودراسة مختار عمر حميد (2016)، وتتعارض مع الدراسة التي أجراها كل من حمر العين وبوطغان (2022) ودراسة مهرية (2014).

2.2.تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط ".

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (19) عن صحة هذه الفرضية حيث كان معامل الارتباط r تساوي 0.756 ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الرابعة متوسط، ويمكن أن نفسر ذلك بأنه كلما أحسنت الأم المعاملة مع الأبناء كلما تحسن الأمن النفسي لهم خاصة المراهقين منهم بسبب المرحلة العمرية الحساسة بحيث يتطلب من الأم الاهتمام بهم من كل النواحي بالإضافة إلى دعمهم وتشجيعهم من طرف الأسرة، بحيث كلما اهتمت الأم بأبنائها وشجعتهم ودعمتهم هذا يعود بالنفع علي الأبناء وهذا كون الأم تعتبر العنصر الأساسي ولا يمكن استغناء عن دور الأم في تقديم الرعاية والتوجيه والإرشاد والنصح وتحقيق جل متطلباتهم في الحياة من اجل نجاحهم في حياتهم الدراسية والمهنية، ومنه يمكن القول أن المعاملة الوالدية الأم ضرورية لرفع مستوى الأمن النفسي للأبناء ككل وهي من المتطلبات الضرورية لنجاح الأبناء ومن أبرز المعايير التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار.

تتفق هذه النتائج مع الدراسات التي أجراها كل من دراسة إبرايعم (2011)، ودراسة باطير (2016)، ودراسة مختار عمر حميد (2016)، وتتعارض مع الدراسة التي أجراها كل من حمر العين وبوطغان (2022) ودراسة مهرية (2014).

الخاتمة

الخاتمة:

انطلاقا مما تضمنته فصول الدراسة بجانبيها النظري والميداني، ومن خلال الجانب النظري بفصوله الثلاثة متسلسلة تسلسلا منهجيا تناول الباحث خلال الفصل الأول تحديد إشكالية الدراسة التي من خلالها تم طرح تساؤلات الدراسة ومن ثم الانتقال إلى فرضيات الدراسة ثم الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة يليها أهمية الدراسة وأهدافها ثم تطرق الباحث إلى حدود الدراسة، ثم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة كذلك تم مناقشة تلك الدراسات واستخلاص المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية، وخلال الفصل الثاني الذي خصص للمعاملة الوالدية، فقد تناولنا فيه أهم مفاهيم أساليب المعاملة الوالدية، يليه أنواع أساليب المعاملة الوالدية ثم أهمية المعاملة الوالدية، ثم تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية ثم تناولنا بعد ذلك المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس، يليها في آخر الفصل النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.

أما الفصل الثالث فقد خصص للأمن النفسي، حيث تطرقنا فيه إلى مفاهيم وتعاريف الأمن النفسي، ثم تناولنا أهميته، وخصائصه، وأبعاده، ومؤشراته ثم يليها أهم الأسباب والعوامل المتسببة في انعدام الأمن النفسي ثم حاجات وأساليب اللازمة لتحقيق الأمن النفسي يلي ذلك الشعور بالأمن النفسي لدى المراهق، ثم عواقب ومهددات الأمن النفسي وفي آخر الفصل تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة للأمن النفسي وتمثلت في نظرية سيجموند فرويد ونظرية ماسلو ونظرية إيريك اريكسون ونظرية السمات.

ومن خلال الجانب الميداني تم التطرق في الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية أي المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع وطبيعة الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية والتي قمنا بها على مستوى متوسطة الشهيد أحمد سلطاني بليزيرق، حيث شملت الدراسة 100 تلميذ وتلميذة، ثم وصف لأدوات القياس المستخدمة في الدراسة (مقياس المعاملة الوالدية أب ومقياس المعاملة الوالدية أم ومقياس الأمن النفسي) ثم التأكد من خصائصهما السيكومترية وذلك بحساب الصدق التمييزي للأداتين بطريقة المقارنة

الطرفية بتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد، وكذا حساب صدق المحتوى بطريقة الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي) كما تم حسابه بطريقة التناسق الداخلي للبنود ألفا كرونباخ، ثم تم التطرق لعينة الدراسة حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد أحمد سلطاني بليزيرق، وذلك بعد الحصول على القائمة الإسمية الكلية للتلاميذ ليتم على غرارها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 100 تلميذ وتلميذة وعن طريق العينة العشوائية، ليتم على غرارها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 135 تلميذ وتلميذة تم استخراج أفراد عينة الدراسة الحالية المتكونة من 100 تلميذ وتلميذة، وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخدامها في تحليل البيانات لاختبار فروض الدراسة ليسهل بالتالي عرضها وتحليلها ومن ثم تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، حيث استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون، ومن خلال الفصل الخامس المخصص لعرض ومناقشة النتائج قمنا بعرض وتحليل النتائج التي توصل إليها في دراسته بعد تطبيق التقنيات والأساليب الإحصائية، ثم تفسيرها على ضوء ما سبق ذكره في الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث توصلت الدراسة إلى تحقيق وإثبات الفرضية الأولى التي نصت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأب والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم المتوسط بالسنة الرابعة متوسط، وكذا تحقيق وإثبات الفرضية الثانية التي نصت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الأم والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس بمرحلة الرابعة متوسط.

- **توصيات واقتراحات:**

من خلال نتائج البحث تم طرح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات :

– إنشاء برامج توعية للوالدين بأهمية حاجات الأبناء للطمأنينة النفسية وتعتبر من الحاجات والرغبات التي هي أساس عملية التنشئة الأسرية التي ينشأ عليها الأبناء

– يجب على الوالدين معرفة الأساليب المعاملة السوية والغير السوية لأن هذه الأساليب قد تؤثر إما بالإيجاب أو السلب على سلوك الأبناء.

– إتاحة الفرص للمراهقين للتعبير عن أنفسهم وأراءهم ورغباتهم اتجاه بعض الموضوعات.

– بث الوعي والاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من وسائل الإعلام المختلفة عبر البرامج المتخصصة.

– إشباع حاجات التلاميذ النفسية وتحقيق رغباته كالقبول والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والاستقرار والشعور بالدفء والحنان الأسري.

– إعطاء الأبناء فرصة لإبداء رأيهم والتعبير عن أنفسهم.

– على الآباء فهم التغيرات النمو التي تظهر على الأبناء في مرحلة المراهقة وإعطاء نصائح وإرشادات في هذه الفترة.

– كيفية تعامل الوالدان مع الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة لما لها من أهمية في تكوين شخصيتهم.

– يجب على الوالدين بناء حوار بين أبنائهم لأن هذا التحاور والتفاعل بينهم يؤدي بالمراهق إلى بناء شخصية وتفاعل اجتماعي سليم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- ابـرايعم، سـامية، 2012، إدراك الأبنـاء لأسـاليب المعاملـة الوالديـة وعلاقتهـا بـالأمن النفسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة الجزائر.
- أبو أسعد، ماهر محمد، 2021، أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، رسالة ماجستير، جامعة القدس فلسطين.
- أبو جادو، صالح محمد علي، 1998، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، الأردن: دار الميسرة والنشر والتوزيع.
- أبـو عـوف، طلعـت محمـد، 2008، الأسـرة والأبنـاء الموهـوبين، الإسـكندرية: العلـم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزق، 2012، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية.
- بـاطير، سـهام، 2016، أسـاليب المعاملـة الوالديـة وعلاقتهـا بـالأمن النفسـي لـدى المراهقين في الطور الثانوي، مذكرة ماستر،جامعة أحمد دراية أدرار.
- بركـات، آسـيا بنـت علـى راجـح، 2000، العلاقـة بـين أسـاليب المعاملـة الوالديـة والاكتئـاب لـدى بعض المـراهقين والمراهقـات المـراجعين بالمستشـفى الصـحة النفسـية بالطائف، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى.
- بن محمد الرواحية، جيهان بنت سالم، 2016، أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نزوة، عمان.
- بيومي، خليل محمد محمد، 2000، سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

- حلوفي، فاطمة، 2012، أثر المعاملة الوالدية وطريقة إدراكها في سلوك المراهق، دراسة ل05 حالات عيادية، رسالة ماجستير، جامعة وهران.
- حميد، فاطمة مختار عمر، 2016، الأمن النفسي وعلاقته بأساليب الوالدية لدى طلاب جامعة مصراته، المجلة العلمية لكلية التربية، لجامعة مصراته، ليبيا المجلد2، العدد6.
- حسين إسماعيل هبة ،2020 أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة دكتوراء، رسالة دكتوراء ،عين شمس .
- خوج، حنان بنت أسعد محمد، 2002، الخجل وعلاقته لكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- دادو سليمة، دحمان زهرة، 2022، اثر المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي لتلاميذ طور المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر.
- دويدري ، رجاء وحيد 2000 ، البحث العلمي أساسياته وممارساته العلمية ،ط1،سوريا:دار الفكر .
- الدسوقي، كمال، 1985، علم النفس ودراسة التوافق، ط3، مصر: مطابع جامعة الزقازيق.
- الراشدان، عبد الله زاهي، 2005، التربية والتنشئة الأسرية، ط1، دار المعرفة الجامعية.
- زكرياء، أحمد الشربيني، 2006، علاقة بعض القدرات العقلية بإدمان الطالبات على الاستذكار، ط1، دار النشر والتوزيع السعودية.

- سالم، ناجح سليمان محمد، 2010، الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقاتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير في الآداب، جامعة الزقازيق.
- السبعاوي، فضيلة عرفات، 2010، الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- سخري، سارة، 2021، الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، جامعة حمة لخضر الوادي.
- سلامة، ممدوحة، 1987، أسس نظرية التقبل والرفض الوالدي، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة .
- سلامي، سعيدة، 2011، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، مذكرة ماستر، جامعة البويرة.
- السهلي، ماجد الليمع حمود، 2007، الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية.
- السويركي، رمزي شحدة سعيد، 2013، الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال الإعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- السيد، عبد الحليم خليفة، 1989، علم النفس الاجتماعي، ط2، دار آتون للنسر القاهرة.
- شرارق فضيلة، نجاري خليدة، 2015، الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس ثالثة متوسط، مذكرة ماستر، جامعة آكلى محند أولحاج البويرة.
- الصنيع ،صالح ،1995 ،دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس ،ط1 الرياض:دار عالم الرياض.

- الشربيني، زكرياء والصادق، يسرية، 2003، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الفتاح، يوسف، 1990، العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء والمفهوم الذاتي لديهم، مجلة علم النفس.
- العرجاء،ناهده سابا، 2015، الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد31، العدد 62، جامعة بيت لحم: فلسطين.
- العقيلي، عادل بن محمد بن محمد، 2004، الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف الرياض.
- العيسوي عبد الرحمان ،2002،الإسلام و الصحة النفسية،ط1،بيروت لبنان:دار الكتب العلمية .
- علاء الدين، كفافي، 2009، علم النفس الأسري، ط1، عمان: دار الفكر.
- عمروني، ترزولت حورية، 2009، الحاجات النفسية لدى عينة من المرشدين النفسانيين والتربويين ما قبل الخدمة، الملتقى الدولي الأول حول الإرشاد النفسي، مختبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عوض، عباس محمود، 1987، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية: مصر.
- فاطمة المنتصر، الكتاني، 2000، الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمخاوف الذات عند الطفل، الرباط: دار المعرفة.
- فرحات، أحمد، 2012، أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

- مبارك حمد الحميدي، فاطمة، 2004، دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 25، جامعة قطر.
- محداب، نسرين، 2020، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- محمد النوبي، محمد علي 2010 مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الإعاقة السمعية والعاديين ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- محمد بشير، فايز خضر، 2012، التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة.
- محمد، ناصر بن راشد، 2014، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط: جامعة نزوى.
- مصطفى، عاشور، 2003، الفراسة دليلك لمعرفة أخلاق الناس وطبائعهم وكأنهم كتاب مفتوح تحقيق وتعليق، مكتبة القرآن للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- مقحوت فتيحة، 2014، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير محمد خيضر، بسكرة.
- مقراني كريمة، روشو نعيمة، 2015: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
- المليياني، شريفة، 2019، المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار.
- موسى، الشريف محمد، 2003، الأمن النفسي، ط2، دار الأندلس الخضراء المملكة العربية السعودية، جدة.
- ميسرة، طاهر، 1990، أسس المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية، سلسلة بحوث نفسية وتربوية، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.

- ناصر، ميزاب، 2007، المعاملة الوالدية لحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
- النيال، مايسة أحمد، 2002، التنشئة الاجتماعية، مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر.
- همشري، عمر أحمد، 2003، التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وفاء ،علي سليمان عقل، 2009، الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الملاحق

ملحق رقم 1: مقياس المعاملة الوالدية (أب.أم) لعابد بن عبد الله النفيعي

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

فيما يلي عدد من العبارات تمثل الأساليب المختلفة أو الطرق التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

والمطلوب منك قراءة كل عبارة بتمعن ثم تحديد مدى انطباقها على ما قام به أبوك، أمك (ولي أمرك) نحوك في مرحلتي الطفولة والمراهقة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الجنس:.....

المستوى:.....

مقياس المعاملة الوالدية ـ صورة (أ) خاصة بالأب ـ

العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
يضربني والدي عندما أهمل واجباتي المدرسية.				
يمنعني والدي من الذهاب إلى الحفلات العامة إذا عارضته أو عصيت له أمرا.				
عندما أخطئ أقابل بعبارات التأنيب القاسية من أبي.				
عودني والدي ألا ألجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلات بمفردي .				
عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فإن والدي يضربني أو يضربنا .				
عندما أخطئ فإن والدي يقول إنني لا أستحق النعمة التي أعيش فيها .				
يحرمني والدي من الذهاب لزيارة أصدقائي عندما أرتكب خطأ .				

يساعدني والدي في شرح ما يصعب علي من مواقف في الحياة لا أفهمها.				
يضربني والدي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة.				
يرفض والدي التحدث معي عندما لا أؤدي واجبي المدرسي .				
يقدر والدي آرائي حتى لو كانت مخالفة لآرائه.				
يستخدم والدي عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبات في تربية الأبناء .				
يرفض والدي مساعدتي عندما أقوم بسلوك خاطئ .				
يشجعني والدي منذ الصغر على الاعتماد على نفسي في أداء واجباتي المدرسية .				
يعاقبني والدي بعمل أشياء تفوق طاقتي داخل المنزل.				
يهددني والدي بالطرد من البيت إذا لم أنجح في دراستي .				
يحب والدي التحدث معي عما قرأته أو سمعته أو شاهدته.				
يضربني والدي عندما لا أحترم الكبير .				
يضربني والدي عندما أتأخر خارج المنزل .				
يغضب والدي مني عندما لا أقوم بتنظيم الأشياء الخاصة بي .				
يناقش والدي معي ما عملته مع زملائي خارج المنزل.				
يضربني والدي عندما لا أطيع أوامره .				
يظهر والدي استيائه مني عندما أسيء حسن الخلق في إطار المدرسة.				

يحاول والدي التعامل معي وكأنني أتساوى معه في العمر .				
يحرمني والدي من مشاهدة التلفزيون أو أشياء أحبها عندما لا أقوم بالعمل المطلوب مني .				
يضربني والدي عندما أسلك سلوكا سيئا .				
ينظر إلي والدي نظرة احتقار إذا لم أعتني بنظافتي العامة.				
يشجعني والدي على أن أحدد بنفسي ما يخصني من أمور كاختيار الملابس أو الكتب أو المجلات التي أقرأها أو الأفلام التي أشاهدها .				
يحرمني والدي من الذهاب مع أصدقائي إذا لم أؤدي ما يطلبه مني .				
يغضب والدي كثيرا عندما أقوم بسلوك غير مرغوب.				
يعطيني والدي الفرصة لإبداء رأيي الخاص.				
يحرمني والدي من الذهاب معه لزيارة الأقارب عندما يغضب مني.				
عندما أخطئ فإن والدي لا يكتفي بمحاسبتي على خطئي بلي يعيد على مسامعي أخطائي السابقة.				
يسألني والدي عن رأيي في معظم الأمور التي تخص الأسرة .				
يرفض والدي ذهابي مع أصدقائي في الرحلات كعقاب لسوء سلوكي.				

مقياس أساليب المعاملة الوالدية ـ صورة (ب) خاصة بالأم ـ

العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
تضربني والدتي عندما أهمل واجباتي المدرسية.				
عندما أخطئ أقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدتي.				
تساعدني والدتي في شرح ما يصعب علي من مواقف في الحياة لا أفهمها.				
تمنعني والدتي من الذهاب إلى الحفلات العامة عندما أعارضها .				
تعاقبني والدتي بعمل أشياء تفوق طاقتي داخل المنزل.				
ترفض والدتي مشاركة الابن أو الابنة المخطئة لها في الطعام أو الحديث .				
تشجعني والدتي منذ الصغر على الاعتماد على نفسي في أداء واجباتي المدرسية .				
تحرمني والدتي من الذهاب معها لزيارة الأقارب عندما تغضب مني .				
عندما أخطئ فإن والدتي لا تكتفي بمحاسبتي على خطئي بل تعيد على مسامعي أخطائي السابقة .				
تسألني والدتي عن رأيي في معظم الأمور التي تخص الأسرة .				
تضربني والدتي عندما أتأخر خارج المنزل.				
تضربني والدتي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة.				
تهددني والدتي بالطرد من البيت إذا لم أنجح في دراستي.				
تحرص والدتي على أن تكون العلاقة بيني وبينها				

تسودها المحبة والثقة المتبادلة.				
تحرمني والدتي من مشاهدة التلفزيون أو أشياء أحبها عندما لا أقوم بالعمل المطلوب مني.				
عندما أخطئ فإن والدتي تقول أنني لا أستحق النعمة التي أعيش فيها .				
تحب والدتي التحدث معي عما قرأته أو سمعته أو شاهدته.				
تمنعني والدتي من اللعب مع زملائي عندما لا أحترم الجيران.				
تضربني والدتي عندما أسلك سلوكا سيئا.				
تغضب والدتي كثيرا عندما أقوم بسلوك غير مرغوب.				
تشجعني والدتي على العلاقة الحسنة مع الجيران واحترامهم.				
ترفض والدتي ذهابي مع أصدقائي في الرحلات كعقاب لسوء سلوكي .				
تمتدح والدتي سلوكي الطيب.				
عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فإن والدتي تعمل على سرعة التفاهم بيننا.				
عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فإن والدتي تضربني أو تضربنا .				
ترفض والدتي التحدث معي عندما لا أؤدي واجبي المدرسي .				
تحاول والدتي معرفة رأيي قبل اتخاذ أي قرار في أمر يخصني شخصيا.				
تستخدم والدتي عقوبة الضرب باعتبارها أفضل				

أنواع العقوبات في تربية الأبناء.				
تظهر والدتي استيائها مني عندما أسيء حسن الخلق في إطار المدرسة.				
تعطيني والدتي الفرصة لإبداء رأيي الخاص.				
تضربني والدتي عندما لا أحترم الكبير .				
تحرمني والدتي من الذهاب مع أصدقائي عندما لا أؤدي ما تطلبه مني .				
تنظر إلي والدتي نظرة احتقار عندما لا أعتني بنظافتي العامة .				
تؤكد والدتي على ضرورة التعاون والترابط بين الإخوة.				
تضربني والدتي عندما لا أطيع أوامرها.				

ملحق رقم2: مقياس الأمن النفسي

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نرجو أن تعبروا فيه بصدق عن مواقفكم من محتوى العبارات التي يحتويها، وذلك بوضع علامة(×) مع الخيار الذي يتناسب تماما معها، مع العلم أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لغرض البحث.

الجنس: ..... ، المستوى التعليمي:.....

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1-	أرى الحياة جميلة وتستحق أن تعاش			
2-	أشعر بالخوف يملىء حياتي.			
3-	يعاملني أهلي على أنني شخص سئ.			
4-	أجد صعوبة في الاحتفاظ بعلاقاتي مع الآخرين.			
5-	أشعر أن الحياة الحالية بصورتها تثير القلق.			
6-	أشعر بأني أسير في طريق كله مخاطر.			
7-	أشعر بأن مستقبلي غامض.			
8-	أشعر بالإحباط.			
9-	أشعر بالخوف عند وقوفي أمام المدرسين.			
10	أأثر بمن هم حولي.			
11-	أشعر بالحيوية والنشاط.			
12-	ينتابني إحساس بأنني سوف أفقد الأشخاص الذين أحبهم.			
13-	أخاف عندما أكون وحيدا.			
14-	أشعر بانتمائي إلى وطني.			
15-	أخاف أن تقع لي حادثة ما.			
16-	أشعر بالأمن عندما أسيطر على الآخرين.			
17-	بإمكاني القيام بأي عمل أكلف به.			
18-	أشعر بالراحة والهدوء.			
19-	أشعر بأني مراقب من الآخرين.			
20-	أتمنى الموت.			
21-	أشعر بضعف اهتمام أهلي بآرائي.			
22-	يسأل عني الأصدقاء عندما أتغيب عنهم.			
23-	أشعر بالاطمئنان لأن علاقتي برفقائي جيدة.			
24-	أواجه ما يصادفني من صعاب.			

26-	أغضب بسهولة.			
27-	أشعر بالراحة عندما أكون وسط أهلي.			
28-	مشاعري لمعظم المواضيع غير مستقرة.			
29-	أشعر بضيق شديد عندما تواجهني مشكلة.			
30-	يخيفني أن يكون زملائي أفضل مني.			
31-	أتوقع الخير .			
32-	أقلق عندما يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة.			
33-	أشعر بالخوف من المدير.			
34-	أرى الناس من حولي ودودين وخيرين.			
35-	رفاقي في المدرسة يسخرون مني.			
36-	يحترم أصدقائي رأيي ويعملون به.			
37-	أشعر بالإحراج عندما أتكلم أمام الآخرين.			
38-	أخاف أن يأتي يوم أكون فيه لوحدي.			
39-	أشعر بأن لدي مكانة بين جماعتي.			
40-	أنا ودود مع الآخرين.			

ملحق رقم3: بعض مخرجات برنامج spss

ـ مقياس الأمن النفسي :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.716	40

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.311
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	.158
		N of Items	20
	Total N of Items		40
Correlation Between Forms			.629
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.775
	Unequal Length		.774
Guttman Split-Half Coefficient			.775

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039.

Group Statistics

	groupes	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
amn_nafsi	sup	8	86.25	2.605	.921
	inf	8	74.75	2.375	.840

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
amn_nafsi	Equal variances assumed	.007	.936	9.226	14	.000	11.500	1.246	8.827	14.173
	Equal variances not assumed			9.226	13.883	.000	11.500	1.246	8.825	14.175

ـ مقياس المعاملة الوالدية أم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.904	35

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.311
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	.158
		N of Items	20
	Total N of Items		40
Correlation Between Forms			.629
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.775
	Unequal Length		.774
Guttman Split-Half Coefficient			.775

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039.

Group Statistics

	groupes	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
moamala_om	sup	8	90.38	3.021	1.068
	inf	8	75.50	2.268	.802

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
moamala_om	Equal variances assumed	1.087	.315	11.138	14	.000	14.875	1.335	12.011	17.739
	Equal variances not assumed			11.138	12.988	.000	14.875	1.335	11.990	17.760

Correlations

		total
IRCHAD_TAWJIH	Pearson Correlation	.760**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
SAHB_HOB	Pearson Correlation	.755**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
IKABI	Pearson Correlation	.758**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ـ مقياس المعاملة الوالدية أب :

الصدق والثبات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.912	35

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.163
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	-.211-
		N of Items	17[c]
	Total N of Items		35
Correlation Between Forms			.816
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.899
	Unequal Length		.892
Guttman Split-Half Coefficient			.889

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035.

c. The items are: VAR00035, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034.

المجموعة الاحصائية

Group Statistics

	groupes	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
MOAMALA_AB	sup	8	93.00	3.207	1.134
	inf	8	79.63	2.925	1.034

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
MOAMALA_AB	Equal variances assumed	.196	.665	8.716	14	.000	13.375	1.535	10.084	16.666
	Equal variances not assumed			8.716	13.883	.000	13.375	1.535	10.081	16.669

		TOTAL
IRCHAD_TAWJIH	Pearson Correlation	.606**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
SAHB_HOB	Pearson Correlation	.753**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
IKABI	Pearson Correlation	.815**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتيجة الفرضية الأولى

Corrélations

		المعاملة الوالدية الأب	الأمن النفسي
المعاملة الوالدية الأب	Corrélation de Pearson	1	,723**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,723**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتيجة الفرضية الثانية

Corrélations

		المعاملة الوالدية الأم	الأمن النفسي
المعاملة الوالدية الأم	Corrélation de Pearson	1	,756**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,756**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).